

٥٨٩

مجلد
البرهان
على مبدأ
اللازني

حواشي البرماوى على شرح المقد مقالرحبية ، تأليف ابراهيم

ابن محمد البرماوى - ١٠٦٠ هـ . كتب سنة ٢٠٨ هـ .

٤٥ ق ١٩ س - ١٦٣٥ × ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ ممتاز ، الأبواب والأقوال
بالحمرة .

٥٨٩

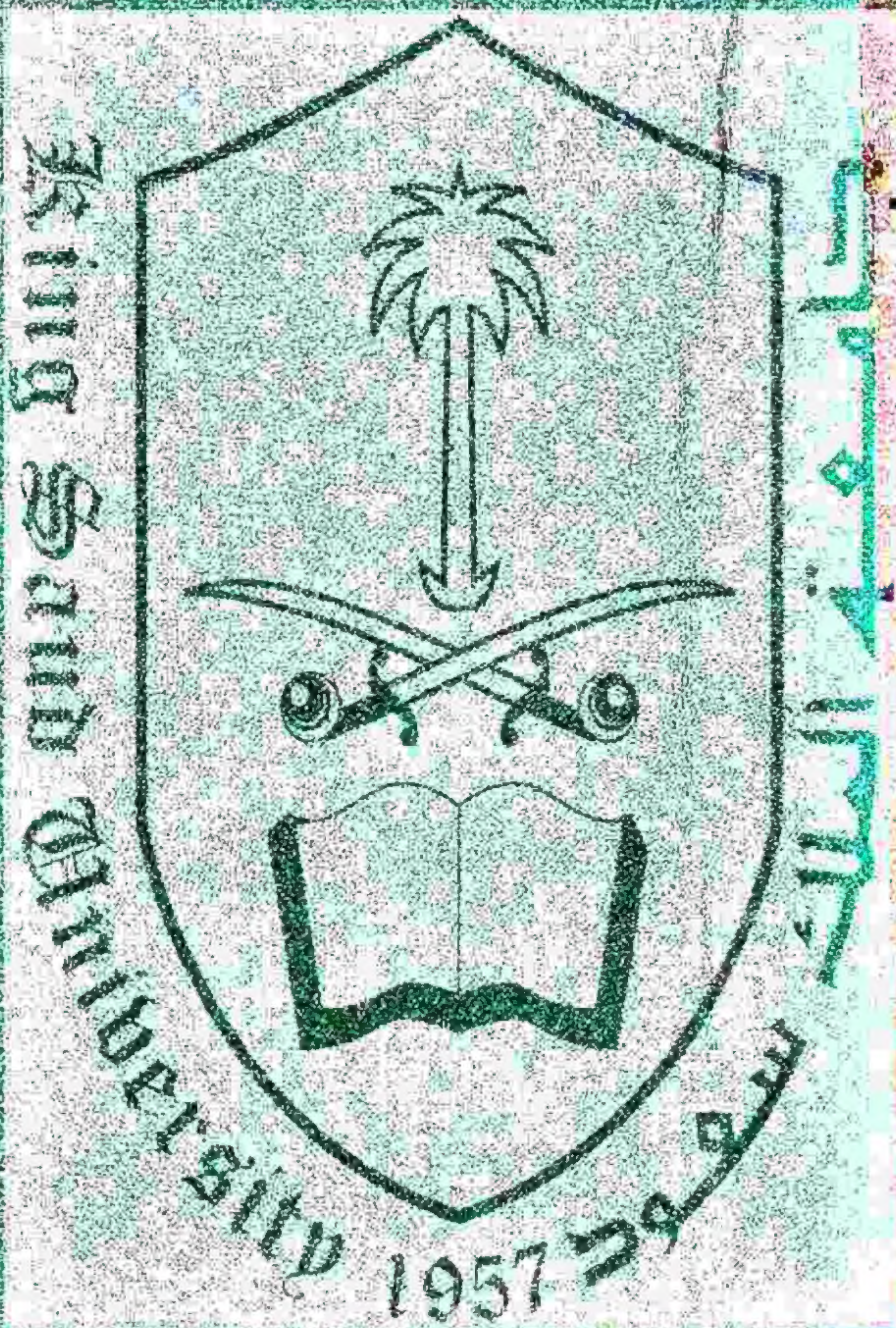
الأهرية ٢ : ٦٦٦ ، هدية العارفين ١ : ٣٦

١ - الفرائض ، الفقه الاسلامي - البرماوى ، ابراهيم

ابن محمد - ١٠٦٠ هـ . بد تاريخ النسخ ج - حواشي

على شرح المسبوط على الرحبية د - حواشي على

للشرح بغية الباحث .



Copyright © King Saud University

هذه حاشية البرهان
علي بط الماردين

تكملة الله بالحق
والمرصون ان علي التمام

الحال والحمد لله

علي كل حال

وعلي الله علي

محمدا له

رحمة

كلم

قال بعضهم شعرا

لا صبر علي الزمان وجور كذا حتي يفر كذا يد واشتريا

خبرة

تغيرت الايام وانقلب الدهر وصار خيار الناس ليس له قدر

وصار شرار الناس يعلمون غايبه فما اقبح الدنيا وما اقبح الدهر

خبرة

103

مكتبة جامعة الرياض - قسم انطباعات
اسم الكتاب حاشية البرهان
لله المؤلف
تاريخ نسخ 1408
ملاحظات
القياس 14x22
عدد صفحات 103

الحمد لله الذي جعلنا من جنس البشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
الحمد لله الذي من علي العلماء من جنس فضل الفايض والاشهر
الي بيان طرق الشئ والفرايق فميت الخلايق ومفنيهما
ووارث الارض ومن عليها قسم الارزاق والاجال فقسمة
عادلة ووسع الانام احسانه نعمته عابدة **احمد** على اسني
المواهب واشكره علي نعمته فشكره فرض واجب والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المبعوث الي كافة الخلق احرارها والكتا
وعلى اله واصحابه اولي الفضل والدين والكمال والكارم صلاة
وسلاما دايما الي يوم ظهور المآثر **ويعد** فعدة حواش
على نشر العالم العلامة بدر الدين محمد بن محمد بن احمد سبط
الماريني علي المقدمة الرحبة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم
يتعلق بها كلام مذكور في محله **قوله** يقول اصله يقول علي
وزك يفعل نقلت حركت الواو الي ما قبلها بعد حذف سكونه
قوله سبط الماريني المراد ابن بنته والافا السبط لغة اهم
وعبارة الجوهر في الصحاح السبط واحد الاسباط وهو
ولد الولد انتهى واما الحفيد فقال في الصحاح الحفدة الاعوا
والخدم وقيل ولد الولد وعلي هذا فالسبط والحفيد مترادفان
والماريني نسبة الي ماريين بلدة من بلاد الجهم **قوله**
الحمد لله فيه كلام في محله وسياتي بعضه **قوله** رب

العالمين

العالمين الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشئ الي
كماله شيا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كالصوم وقبل هو نعت
من ربه يربه فهو رب كقولك ثم يرب فهو نامي سمي به المالك
لانه يحفظ ما يملكه ويربيه **قوله** العالمين اسر جمع خاص من
يعقل كما قال ابن مالك وليس مفردة عالما بفتح اللام لانه اسم
لما سوي الله من الجواهر والاعراض وقال شيخ الاسلام في ش
الشافعية اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة
والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم فيقل عالم الانس
وعالم الجن الي غير ذلك وغلب في جمعه بالياء والنون اولوا
العلم علي غيرهم فهذا القول مقابل لما قاله ابن مالك ومراده
الرد علي ابن مالك فتأمل **قوله** والعاقة للمتقين اي بالظفر
في الدنيا وبالفوز في الآخرة والمتقين جمع متقي وهو التارك
للمعاصي **قوله** والصلاة لما حمد للمم الله تعالى ناسب ان
يصلي علي رسوله صلى الله عليه وسلم اخذ من قوله تعالى وتعالى
لذكر كراي لا ذكر الا وتذكر معي والصلاة من الله رحمة ومن
الملائكة استغفار ومن غيرهما دعا والصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم لا يدخلها رياء علي احد الاقوال لاننا نطلب من
الله ان يصلي عليه لا اننا نصللي عليه بانفسنا وانما طلبنا
الصلاة عليه من الله تعالى لان مقامه صلى الله عليه

وسلم مرفوع فطلبنا من الله ذلك لتكون الصلاة من رب قاهر
علي لبي طاهر والمقصود من الصلاة عليه حصول الثواب
للمصلي **قوله** والسلام هو بمعنى التسليم والسلامة من التقايص
وعطف السلام على الصلاة لانه يكره افراد احدهما عن الآخر
بخلاف البسملة والحمد لله فان الابتداء يحصل بكل منهما وجمعا
اكثر **قوله** علي سيدنا محمد ابي بعلي نظر اللفظ الصلاة ولما فيها
من معاني ائزال الرحمة والكمال والا فالدعاء يتعدي بعلي للنشر
وباللام للخير والسيد من ساد في قومه او من تسرع الناس
اليه عند الشدايد او من كثر سواده بمعنى جيشه ولا شك
ان هذه جمعت فيه صلي الله عليه وسلم **قوله** المرسلين جمع
رسول وسياتي معناه ويلزم من سيادته على الرسل سيادته على
الانبياء **قوله** وعلى آله ابي يعار داعي الشيعة القائلين بكرامة
الفصل بينه وبين آله بعلي مستدلين بحديث موضوع
والمراد باله هناك تقى لانه في مقام الدعاء والدعاء العام
افضل من الخاص واما في اللفظ فيلان الجمهور على جوارحه
وان انكره الكسائي والنحاس والزبيدي لان الاولى اضافته
الي مظهر وصية المراد بهم من مجتمع بنينا محمد صلي الله
عليه وسلم حيا بعد نبوته اجتماعا عرفيا وكان مؤثرا
به ولا حاجة لقوله ومات علي ذلك لانه يومه خلاف

الصواب من انه لا يقال له صحابي الا ان علمنا موته على
الايمان وليس كذلك بل مجرد الاجتماع به مؤثرا حكم له
بالصحة وبقاؤه على الاسلام بشرط لدوامها حتى لو ارتد
انقطعت الصحة فان عاد الى الاسلام عادت له عندنا
خلاف المالكية فتأمل **قوله** اجمعين تأكيد لآله وصحبه **قوله**
وبعد فيه كلام في محله وقد ذكرنا بعضه فيما كتبناه علي
خطبة الجلال المحلي علي المنهاج **قوله** فحذف باقي جواب
الشرط المحذوف والهاء للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وشرح
خبره والمختارات الاشارة راجعة للافظاظ باعتبار دلالتها
على المعاني ابي فحذف الفاظ مخصوصة دالة على معاني
مخصوصة والشرح معناه الكشف والبيان ومن وظائق
الشارح ذكر القواعد المحتاج اليها وذكر قيود المسألة هـ
وشروطها وضم زيارات نفيسة والاثبات بالصواب
بدلا عن غيره وتوضيح العبارات وذكر الدليل والتقليل
قوله لطيف اللطيف يطلق على معاني متعددة منها
الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه وهو اسم من اسمائه تعالى
والمراد به هنا كونه بديع الحسن **قوله** فحذف من الاختصاص
وهو تقليل اللفظ فاختصر ما قل لفظه سواء كثره
معناه او ساواه او نقص عنه ويقابله المبسوط

وهو ماكثر لفظه سواء كان مقصدا او زائدا عليه
او نقص عنه فقوله مختصر اي قليل للفظ ويجوز ان يراد
باللطيف كونه رقيق الجرم اي صغير الجرم يدع الحسن فقوله
ح مختصرا كيد فتأمل **قوله** على المقدمة اشار الى قتلها والثاء
فيها للتقل من الوصفية الى الاسمية لانها في الاصل صفة ثم
جعلت اسما لطائفة لتقدم على الجيش ثم جعلت اسما لاول كل
شيء وتختص بالاضافة كمقدمة الكتاب ومقدمة العلم
ثم جعلت علما على الالفاظ المخصوصة ويجوز فيه فتح الدال
اسم مفعول من المتعدي بمعنى قدسها القاري لها وارتاب
المفعول على غيرها وكذا كسر الدال اما من اللازم بمعنى مقدمة
او من المتعدي بمعنى انها قدمت من قراها على غيره **قوله**
الرحبية اي التي للامام اي عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن الحسن الرضي المعروف بابن موفق الدين نسبة الى
بلدة يقال لها رجة ببلاد الشام كما قاله بعضهم وفي
الصحاح للجوهري وبنو رجب بطن من همدان انتهى فله
منسوب اليها فتأمل **قوله** في علم هو يطلق على ادراك الشيء
على ما هو به في الواقع ويطلق على حكم الذهن بالحكم لموجب
وهو المراد هنا واقف الواقع امر **قوله** الفرائض جمع فريضة
بمعني مفروضة لها فيها من السهام المقدرة وعلم الفرائض

هو

المراد بيقين الواقع وهذا الجاهل
المعروف ويطلق على حكم الذهن
الحازم ص

هو فقه الموارث وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص
كل ذي حق من الزكاة وعلم الفرائض يحتاج الى ثلاثة علوم
علم الانساب والحساب والفنوي وموضوعه الزكاة وغاية
معرفة ما يخص كل ذي حق من الزكاة واركان الارث ثلاثة
مورث ووارث وحق موروث واسبابه سياق الكلام عليهما
كالموانع وشروطه ثلاثة لتحقيق موت المورث او الحاقه
بالموت حكما او تقديره في الجنين المنفصل بجناية على امه
توجب العزة فتنتقل العزة الى ورثته لاننا قد رآه
حي عرض له الموت بالنسبة الى ارب العزة عنه وطبق
حياة الوارث حياة مستقرة بعد موت المورث او بالحا
بالاحياء حكما والثالث وتختص بالعلم بالجمعة التي بها
الارث وبالدرجة التي اجتمعا فيها **قوله** ربا اي الادمين
ويعلم غيرهم بالطريق الاول او يراد بالخالقين **قوله** على
ما انعمنا يجوز ان تكون على التقليل ويجوز ان تكون على
بابها اي ان هذا الحمد على وانفع على غيره خلوة من
الربا وخلوة وقوله على ما انعمنا اي على انعامه او
نعمه والحمد على الاول امكن لانه وصف قايما به تعالى
والثاني اثرنا شي عن الاول فالحمد على الاول بلا واسطة
وعلى الثاني بواسطة ولحم يتفرض لذكر المنعم

قه

به لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا يتوهم اختصاره
 بشي دون شي **قوله** هذه الارجوزة واختار المص النظر
 على التثنية اسهل والنظر لغة التاليف وكثر استعماله
 في جمع مخصوص يجمع جواهر العقد وعلم الشعر وحده عند
 لاديا الكلام الموزون قصد امر تبط المعنى بقافية وتقدم
 ما في الاشارة والارجوزة اي القليلة اللفظ **قوله**
 بسم الله الرحمن الرحيم اعترض على الشئ بان المص لم يذكر
 البسملة واجيب بان المراد بذكر الحمد اي ذكر كان فيمثل
 البسملة والحمدلة او ان المص اتى بالبسملة لفظا وبالحمدلة
 خطأ وعلى كل منهما لا ينافي بين ذكر الشئ كون المص ابتداء بسم
 الله ثم بالحمد لله وبين قوله في الحل اول ما ابتدى القول
 في هذه الارجوزة بذكر حمد الله لما علمته **قوله** ثم بالحمد
 لله واتى بالجملة الاسمية لانها تدل على الدوام والثبوت
 اي فيكون بين الحمد والمحمود مناسبة وهو الدوام والثبوت
 بخلاف الجملة الفعلية فانها تدل على التجدد والحدوث وح
 فيكون بينها وبين المحمود عليه مناسبة والمحمود عليها
 هي النعم فانها حادثة متجددة والحمد للاستغراق
 او العهد والجس **قوله** تاسيا بالكتاب العزيز اي اقتداء
 بالقرآن العظيم وهذه نكتة جعل الابتداء بالبسملة ابتداء
 حقيقيا

٢٠

حقيقيا وبالحمدلة ابتداء اضافيا دون العكس **قوله** ومراده
 بالاستفتاح الابتداء اشارة الى ان السمين ليست للطلب
 بل زائدة **قوله** والالف فيه لا تطلق اي ان القافية اطلقت
 عن حرف مفيد لانه اتى بها لامتداد الصوت لانها من
 بنية الكلمة **قوله** والحمد هو التثنية مراده بالحمد للمد اللغوي
 بدليل قوله مرادف للشكر باللسان **قوله** والحمد على النعمة
 واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب اذا وقع في مقابلة
 نعمة لفظا او نية لانه يعاقب على تركه قوله مبني للفاعل
 ويجوز ان يكون مبنيا للمفعول لوصفه بقوله يجلو الخ
 قال شيخنا وهذا ولي **قوله** فقد البصري حقيقة والمراد
 هنا عي القلب فهو مجاز وكان الولي ان يقول عدم البصر
 ليشمل ما لو خلق من غير بصر فتأمل **قوله** عن القلب
 العي والقلب شكل صنوبري مدقق احد الطرفين **قوله**
 قال تعالى فانما الخ اي به دليل على مراده منه ليس حقيقة
 العي **قوله** ثم الصلاة الخ المراد من ثنائها هو الترتيب الذي
 لا التراخي وتقدم معنى الصلاة **قوله** والسرار تقدم ما فيه
قوله خاتم يجوز فيه الجر والرفع وكذا النصب عا انه مفعول
 لفعل محذوف ويجوز فتح التا وكسر هاء فبا كسر اسم فاعل
 اي الذي ختمه وبالفتح اسم الله اي الذي ختموا به ولا



يقدر في ذلك نزول عيسى عليه الصلاة والسلام بعده
لأنه يحكم بشرعيته على أن المراد أنه آخر من يجعله الله
نبيا وما ورد خلافه للنووي من قوله صلى الله عليه
وسلم حين توفي ولده إبراهيم لو عاش كان نبيا لا يقضي
خلاف ذلك لأن القضية الشرطية لا يقتضي الوقوع
أو أن المراد كما قال البيضاوي كان لا يقابل منصبه أن
يكون نبيا فتأمل **قوله** واليه تقدم الكلام عليه **قوله** ثم
بعد حمد الله أشار إلى أن المضاف إلى بعد وأن كانت
محذوفة لكنه مقدر بثبوت لفظه فتكون بعد منصوبة
ويجوز أن تكون مبنية على الضم نظر النية المعنى **قوله**
لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما أكد السلام في الآية لا تحطاط رتبته عن
الصلاة أولان الصلاة حصل فيها التأكيد بإسناد
له وملايكتته **قوله** من صلى على في كتاب الخ أي من
كتب اسمي وهذا واضح ويجوز أن يكتب بالتلفظ
به لأنه صدق عليه مدة بقا الكتاب قال شيخنا
وهو المناسب **قوله** لم تزل الملائكة أي الملائكة
الكائنات أو الملائكة المكلفون بكتابة ثواب الصلاة
عليه أو المراد مطلق الملائكة **قوله** دينه ويرادفه

الملة

الملة والشرعية فالما صدق واحد والمفهوم مختلف
فالملة ما أملاه الشارع علينا والدين ما ابتدأ به هـ
والشرعية ما شرعه من الحكم **قوله** الإسلام المعتبر
فيه الخضوع والانقياد والإيمان المعتبر فيه التصديق
فالمفهوم مختلف والما صدق واحد بمعنى أنه لا ينفع
الإسلام بلا إيمان وعكسه **قوله** محمد هو علم عليه صلى
الله عليه وسلم سماه به جده عبد المطلب فهو اسم
من اسمائه وسمي قبله أشخا من محمد وأما أحمد فلم
يسم به أحد قبله وأما أول من سمى أحمد بعده صلى
الله عليه وسلم فهو أحمد والد الخليل صاحب الفروض
ونقل عن النووي وغيره أن له القاسم أن الله
تكلم واختير هذا الاسم لذكره في القرآن العظيم في سياق
الامتداح ولشهرته وكثرة استعماله في السنة الصحابة
والتابعين فمن بعدهم بخلاف الملائكة فإنه مشهور
عندهم بأحمد ومن ثم أجاب شيخنا لما سئل هل الأفضل
محمد أو أحمد بان الأفضل بالنسبة لأهل الأرض محمد ولا
هل السما أحمد فان قيل لماذا الملة الأسرى به صلى الله
عليه وسلم لما سئل جبريل في فتح السما قيل من هو أقال
جبريل قيل ومن معه فقال محمد ولم يقل أحمد قلت

منه

تطينا له صلى الله عليه وسلم لشهرته في الارض فسماه
به جبريل ليلا يحصل عنده مشقة **قوله** خاتم الانبياء والرسول
اشار الي انه يلزم من كونه خاتم الانبياء كونه خاتم الرسول
ولا عكس ولذلك اعترض علي الهاتن في قوله خاتم رسول
ربه وفي الآية الشريفة وخاتم النبيين والانبياء جمع
نبي بالهمز وتركه وهو انسان حر ذكر من بني آدم سلم
عن منفر طبعها اوجي اليه بشرع يعمل به وان لم يور
بتبليغه فان امر بالتبليغ ولو لو احد فقط كان نبيا
ورسولا ايضا فالنبي اهم من الرسول **قوله** اي ثم
الصلاة والسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
عليه وصحبه الخ اشار رحمه الله تعالى الي ان الصلاة
والسلام علي غير الانبياء والملائكة استقلال مكرره وان
وتبعها غير مكرره هين ومحل ذلك ان كان المصلي والمسلم
من غير الانبياء والملائكة والا فلا كراهة استقلال
منهما علي غيرهما لان الصلاة والسلام حقهما
فلهما ان يخصا بهما من شامن الخلق **قوله** بنو هاشم
الخ هذا في مقام الزكاة واما في مقام العاقلة فالمراد الاعم كما
سبق **قوله** ومات علي الاسلام لاحاجة اليه كما سبق
قوله ونسال الله لنا الاعانة الخ اي بنون العظمة

امامنا باب التحدث بالنعمة او مرادة جميع الادبيات ولا يضر
التقييد به ذهب زيد الخ **قوله** تواخيها الخ اختار هذه علي غيرها
وقصدنا ان التواخي لا يكون الا في الخير بخلاف التواخي والقصد
فانها يكونان في الخير والشر **قوله** زيد يدل من الامام
قوله ذاك اي المذكور من الابانة او لوحيها **قوله** اصله
الطريق ويطلق علي نفس الذهاب ايضا **قوله** ثم استعمل
الخ اي مجازا لعلاقة المشابهة والفرض القصد واصل
الفرض ما يرمي اليه الرأية لكن لما كان قاصدا للطريقة
زيد سمي عرضا للمشابهة **قوله** الاظهار والكشف
الكشف عطف لتفسير او مراد في قوله لان هذا الخ اشار الي
ان ذا في كلامه تعليلية **قوله** لمراد مراده بالمسألة الا
ليعطي قال الامام تاج الدين ابن عطاء الله متي وفقك
للطلب فاعلم انه يريد ان يعطيك فتأمل **قوله** خير ما سعي
فيه اي من خير شيي او الذي سعي فيه العبد وكذا
ما بعده **قوله** العبد اي الشخص ذكر او انثى حرا او
رقيقا **قوله** بما قد شاع الخ اي بشي قد شاع الخ
او بالذي قد شاع الخ ويبينه بقوله بانه اول علم الخ
قوله عند كل العلماء اي الفرضيين وغيرهم **قوله** والعلم
خلاف الجهل الانسب لتقيض الحمل لانها لا يجتمعان

ولا يرتفعان من جهة واحدة وان اجتماعهما من جهتين
مختلفتين كعلمه بشيئ وجهله بشيئ اخر وتقدم معني
العلم **قوله** كل علم اي مطلوب او ال فيه للعلم الشرعي
وهو علم التفسير والحديث والفقه ويلحق بذلك ما كان
الاله **قوله** بعد الفرضية اي الصلاة **قوله** افضل من
طلب العلم الواجب وغيره **قوله** لاحسد الا في الثنتين
اي حصنتين والمراد بالחסد هنا القبضة وهي ثمني
مثل ما لا غير مع دو او نعمة الغير عليه واما الحسد المذموم
فهو ثمني زوال نعمة الغير عنه سواء انتأها لنفسه او
لغيره او لا احد وهذا هو الذي دلت الاحاديث على الزجر
عنه وهو اول خطيئة ظهرت في السموات واول عصية
حدثت في الارض **قوله** رجل اي شخص وكأما بعده **قوله**
الحكمة المراد بها العلم **قوله** خيرا اي كاملا وقوله يفقهه
اي يفهمه وتقدم معني الدين **قوله** مقبوض اي ميت
قوله فانها من دينكم اي من الشرع **قوله** يترع من
امتي اي يموت اهلها لانه يترع من اهلها وهو المراد
بقوله سيقبض وقد ورد في الحديث ان الله لا يرفع العلم
انتزاعا وانما يرفعه بموت العلماء **قوله** اي يقرب من
عدم الوجدان هذا بنا على ما فهمه الشر من ان لا داخله

على

على يوجد لاهلي يكاد وليس كذلك بل هي داخله عينا كما د
اي لا يقرب وجدانه وما فقد حقيقة يصدق عليه انه
لا يقرب من الوجدان **قوله** وظاهر الاحاديث شاهدة
بانه يفقد الخ هذا بنا على فهمه السابق فتأمل **قوله**
وان زيد اي الفرضي **قوله** لا محالة اي لا حيلة وبمكن
اي يكون من المحول والقوة والحركة وهي مفعلة منهما
اي محولة واكثر ما يستعمل بمعنى اليقين والحقيقة
او بمعنى لابد والميم زائدة فالمعني وان زيدا خص
حقيقة او يقينا او لا بد بها حباة اي اعطاة والحبوة
العطية والحب العطية **قوله** خاتم الرسالة تقدم معني خاتم
ومعني الرسول واما الرسالة فهي الانصراف من حضرة
الحق الى الخلق والنبوة الانصراف من حضرة الخلق الى
الحق **قوله** من قوله بيان لما المحرور لا بالباء والضمير
في قوله راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وفضل
راجع لزيد رضي الله تعالى عنه **قوله** بها اي لفظة افرضكم
زيد **قوله** والكشف تقدم انه عطف تفسير **قوله** عنها
لخ التبيين لفظة الايقاظ واصطلاحا عنوان البحث
التي بحث يعلم من البحث السابق اجمالا **قوله**
افرضكم زيد ذكر ان الصلاح ان الترمذي والنسائي

وابن ماجه روى باسناد جيد قال وهو حديث
حسن انتهى قال الماوردي للعلماء في ذلك خمسة
اوجه احدها انها قال ذلك حتى لا يرغبهم في تقليده
وجمعه كربة زيد لانه كان منقطعا الى العلم وتعلمه
والثاني انه قال ذلك لتشريفه وان شاركه فيه
غيره كما قال اقروا لي والثالث انه قال ذلك لجماعة
من الصحابة كان افرضهم والرابع انه اراد ان اشد
عناية وحرصا عليه والخامس انه قال ذلك لانه
كان اصحهم حسبا واسرعهم جوابا **قوله** بان يتبعه
التابعون ويقلده المقلدون عطف عام على خاص
ان اريد بالتابعين من اجتمع بالصحابي فقط او عطف
مراد ان اريد بقوله التابعون مطلق التابع لغيره
قوله لا سيما قال ابن الهيثمي من ادوات الاستثناء عند
بعضهم والصحيح انها ليست مناهيل هي مضادة
للاستثناءات الذي بعدها دخل فيها دخل فيه ما
قبلها ومشتهود له بانه احق بذلك من غيره **قوله**
الشافعي القرشي المطلب المجازي المكي رضي الله تعالى
عنه وارضاه بيلقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في عيديناف ومناقبه شهيبة وفضائله كثيرة

والذي

بلغ مقابلة

والذي عليه الجمهور انه ولد بعزة وتوفي بمصر يوم
الجمعة آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين ودفن
بالقرافة بعد العصر من يومه وهو ابن اربع وخمسين
سنة ونسب الي جده الثالث الذي هو شافع
لانه كان اكرما جادا **قوله** ولم يتابعه مقلدا لانه
المجتهد لا يقلد مجتهدا وكذلك عبارة الشافعي كيف
اخذ بقول من لو عاصروته وحاججني لمجته **قوله**
فيه اي في مذهب زيد كما قال الشافعي في الاولي ان
يقال في مذهب الشافعي لان المقدمة موضوعه
فيه وهو موافق لمذهب زيد ويبدل له نصا قول الشافعي
فيما ياتي قولنا قليلا واولي منها رجوع الضمير الى العلم
الفرايض ويبدل لذلك قول الشافعي في قولنا
الخ قائل **قوله** القول تقدم معناه **قوله** مبراي مذهبها
قوله والايجاز الخ فهو مرادف للاختصار الخذف من طول
الكلام والايجاز الخذف من عرضه **قوله** جمع لقربا للتركيب
على وزن فعل وفيه لغات اخر ضم الامر مع سكون الغين
وضم الامر وفتح الغين ويا مشددة مكسورة واخيرا
بسكون الياء الخ مقصورة او التي مدونة وغير ذلك
قوله وهو الامر الخفي وقال بعضهم هو الكلام المهي

وقيل لا يختص

يقال القرني كلامه عمي وشبه فيه واليربوع في جحرة
 مال يمينا وشمالا في حفرة والفرح قول القائل في اسم
 على عاجزا عمي ترفي فانتقلب فان عاجزا اذا عمي ذهبت
 عليه فبقي من حروفه الالف والجيم والزاي فاذا
 ترفت لموتبة العشرت صارت الالف عشرة والجيم
 ثلاثين والزاي سبعين فاذا قلبتها جيتت صارت
 اسم عمي وغير ذلك مما هو مذكور في محله **قوله باب**
 اسباب الخ لما فرغ المصمم مما يتعلق بخطبته وترجمة
 كتابه شرع يتكلم على المقصود من المؤلف فالباب لفه
 المدخل الى الشئ اى محل الدخول واصطلاح اسم الجملة
 مختصة من العلم بحته فصول وفروع ومسائل غالبا
قوله الميراث يطلق بمعنى الارث وهو المقصود من
 بالترجمة وهو لغة البقاء وانتقال الشئ من قوم الى
 قوم آخرين والانتقال اما حقيقة كانتقال المال
 او معنى كانتقال الملبأ ومنه العلماء ورثة الانبياء او
 حكما كالانتقال الى الحمل ويطلق بمعنى الموروث
 وشرعا حق قابل للتجزى بيبث لمستحق بعد موت
 من كان له ذلك لقربته بينهما او نحوها فنقولنا حق
 بينا والمال وغيره كالخيار والشفعة والقصاص

وخرج

وخرج بقابل للتجزى الولاء والولاية اذ ينتقلان لا بعد
 بعد موت الاول لعدم قبولها للتجزى ولا بعد القصاص
 والشفعة والحيال لانه ليس المراد بقبول التجزى قبول
 الاقرار بل ما يمكن ان يقال لهذا النصف وهذا الثلث
 ونحو ذلك وهذه الثلاثة كذلك وخرج بقولنا بعد موت
 من كان له ذلك الحقوق الثابتة بالنسبة والانتساب
 وغيرهما وبقولنا القرابة الوصية اى على قولنا انها
 تملك بالموت ودخل في قولنا ونحوها الزوجية والولاء
 وغيرهما وما فسر بهما قبول التجزى ابطله ابن الرفعة
 والسبكي عند القذف على القول بان احد الورثة اذا سقط
 حقه سقط الكل وعلى القول بانه لا يسقط منه شئ
 بل يستوفيه الاخر مع انه موروث ويحجب بانه قابل
 للتجزى بذلك التفسير والسقوط وعدمه لا يخرج عن
 ذلك نعم في كون الولاء غير قابل للتجزى مطلقا نظر وخرج
 بيبث الخ ما اذا اختلفت شخصان وتعدراستحلاله بموت
 فلا يكفي استحلال وارثه بل يستفقر الى تعالى له كما نقله
 الرافعي وغيره عن الجاهلي **قوله** لذاته راجع لهما اى ما يلزم
 من وجوده الوجود لذاته ومن عدمه العدم لذاته **قوله**
 وبوبوها عطف تفسير على وانما ترجمها الخ **قوله** فكان

انت
 اغتاب

ينبغي للحاجة الى هذا الاعتراض فانه ترجم شيئا زائدا
عليه فليس معيبا وانما المعيب العكس لافرق بين ان يكون
المولود او غيره لكن الاصل مساوات الترجمة للمترجم له **قوله**
ميراث ابي الارث كما ياتي **قوله** كل يغيب ابي كل واحد **قوله**
نكاح ولا ونسب قدم النكاح ولا ونسب قدم النكاح على
الاولا لانه اقوي من الاول والاخر القرابة لاجل تنهي النظر وطول
الكلام عليها وقال بعضهم اخر القرابة عنهما لانها جمعت
بين الامور اذ يورث بها من الجانبين تارة كالنكاح ومن
جانب فقط تارة كالجدّة ام الاربع ابن بنتها فشا بهت
الاولا اخرها لذلك وهي مناسبة لطيفة **قوله** ما لم يمتعه
مانع هذا علم من قول المصنف **قوله** عقد الزوجية الصحيح اي وان
لم يحصل وطى ولا خلوة **قوله** ويرث به الزوج والزوجة
او الزوجان جمع في جانب الزوجة لانه يمكن الجمع وافرد
في جانب الزوج لانه لا يتعدد في آن واحد ويقع الثوارثا
بينهما في عدة الطلاق الرجعي باتفاق الامة الاربع ولو
كان الطلاق في الصيغة لا الزوجة المطلقة باثبات مرض
الموت عندنا خلافا للامة الثلاثة فانها تورث عند الحنفية
ما لم تنقض عدتها وعند الحنابلة ما لم تنزل زوج وعند المالكية
ولو انقضت عدتها وانقضت بازواج **قوله** نعمة للعق

اي علي

اي علي رقيق والمراد ولا العتاقة ليخرج النبي **قوله** ويرث
به المعتقد بكسر التاء اي من حيث كونه معتق او ح فلا
يمد قول بعضهم وقد يورث العتيق المعتقد كما لو اشترى
ذبي عبدا واعتقه ثم التحق السيد بدار الحرب فاسترق
فاشترى له عتيقه واعتقه فكل منهما يورث الآخر من حيث
كونه معتق لا عتيقا **قوله** المراد به هنا الادميون اي
ومثلهم الجن على الارض وقيد بالادميين لانه محل الاتفاق
قوله ولا يختلف فيه عندنا اي لفقد الشرط فلا ياتي
قوله وان كان سببا رابعا على الاصح الخ اي لان كلامه ياتي
بعضه وجيب في يورث ان كان منتظما عندنا على الارض ويرث
مطلقا عند المالكية ولا يورث مطلقا عند الحنابلة والحنفية
قوله ويمنع الخ لما فرغ من الاسباب شرعي بين الموانع
وهي جمع مانع وهو لغة الحائل واصطلاحا ما يلزم من
وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته
عكس الشرط وموانع الارث سنة اقتصر المصنف على المتفق
عليه منها وهي ثلاثة وقوله ويمنع بالشاة الحنينة والغو
نظر المتقدم المفعول علي الفاعل **قوله** واحدة صفة موصوف
اي علة واحدة **قوله** رقيق وهو مجزى حكيم يفهم بالانسان
بسبب الكفر **قوله** الشخص الوارث اي المتصرف بالارث

قبة

قوله فتنا كان او مدبر الخ افاد به ان الفن هو الذي لم يحضر عليه
سبب من اسباب الحرية فالمدبر والمكاتب والمستولدة والمعلق
عنته ليس بقن وان سمي رقيقا وكذا قال ابن جرير في المختصر
للزبي والذي عليه كلام المحققين ان الفن ملعدي البعض
قوله ولا يورث ايضا لانه لا مال له اي وان ملكه سيده على الاظهر
فايده استثنى بعضهم من عدم الارث عنه مسألة يورث عنه
فيها من الرقيق مع رقب جميعه قال البلقيني رحمه الله تعالى
وليس لنا صورة يورث فيها من الرقيق مع رقب جميعه الا هذه
وهي مالوجني على ذي جنابة تسري الى النفس ثم الحق
بدار الحرب فاسترق ومات رقيقا بسرانيه تلك الجنابة فان
دينه لورثته على الراجح انتهى ثم الترتيب **قوله** ويكون جميعه
لوارثه على الاصح اي عندنا وعند المالكية والحنفية كالفن
لا يورث ولا يورث وعند الحنابلة يورث ويورث ويحسب
ما فيه من الحرية **قوله** او زكي من شهدا وكان القتل بغير قصد
كنايم ومجنون وطفل ولو قصد به مصلحة كضرب الاب للتأديب
وكطيخ الجرح للمعالجة ولو حادفا والمهني نعمة الاستعمال
في بعض الصور وسد الباب في الباقي ويستثنى من العموم
المفتي وراوي الحديث وزاد البلقيني على كلام الاصحاب
ثالثة وهي مالواشتري لزوجته مثلها فالكنت طه منه

لخو حية

منه

لخو حية ثم اكلت الزوجة فها انت فانه يورث منها **قوله**
لانه لا يسمى قاتلا اي الآن وان كان يسمى قاتلا مالا
قوله بالاسلام والكفر وهو لغة الجحد والستر يقال كفر
نعمته كفر ابصر وفتح وكفرنا بحدها وسترها وشرها
خلاف الاسلام سوا كان باشر اك ام لا وقول بعض شراح
المنهاج في المشرك هو الكافر على اي ملة كان تفسير
مراد تنبيهه تغييرا بقوله فافهم خطاب للمطالب اي
اعلم ما قلته لانه علمها جاز ما بدليل قوله فليس النكاح
للخ والمراد بالنكاح مطلق التردد ليشتمل الفلن والوهم
واما اليقين فهو حكم الذهن الجازم المطابق لموجب
سواء وافق الواقع ام لا **قوله** ويتوارث الكفار بعضهم من
بعض اي مالم يختلفا بالحرابة وغيرها كما سياتي **قوله**
لان الكفر كله ملة واحدة اي عندنا على الاصح اي ضد
الاسلام وان اختلفت جهات كاليهود والنصارى من
حيث البعثة والحنفية مثل مذهبنا ومقابل الاصح
ان الكفر ملل وهو مذهب المالكية والحنابلة قالوا
النصارى ملة واليهود ملة وما عداهم ملة واحدة
فايده تذكر فيها بقية السوانع الستة احدها اختلاف
ذوي الكفر الاصلي بالذمة والحرابة فلا توارث بين ذي

والحنفية

وحزبي في الاظهر والمعاهد والمستأن كالذي في الراجح الثاني
الردة اعادنا الله والمسلمين منها فلا يرت المرتد ولا يورث
الثالث وهو آخر الموانع الثلاثة بقية السنة الدور الحكمي وهو
ان يلزم من التورث عدمه كان يقرأح حازر بان الميت قُتِلَتْ
نسبه ولا يرت للدور لكن في نفس الامر يعمل بصدقه فان
كان صادقا يعطيه ما يستحقه ببلنه وبين الله تعالى **قوله**
باب الوارثين اي من الرجال والنساء فالباب ثلثة
الرجال وفي بعض النسخ الوارثين من الرجال ولم يترجم بباب
للانات فيأتي فيه ما سبق في الموانع وعلى الاول ففيه تغليب
المذكور الاشراف وفي بعض النسخ باب الوارثون من الرجال
عشرة فيكون الباب مقطوعا عن الاضافة ويكون داخلا
تحت الاناث ايضا فتأمل **قوله** وهي النكاح والولا والنسب
المقصود منه التاكيد ببلد قوله السابقة لانها سبقت
في النظر وفي بعض النسخ اسقاط هذه الجملة وهي اولى العلمها
بما سبق فلا تكرر **قوله** من الرجال والمراد الذكور كما يأتي
في كلام الشروان كان حقيقة الرجل الذكر البالغ من بني آدم
وكذا في النساء وتقدم ان الجن كذلك **قوله** معروفة اي معلومة
لان المعرفة والعلم مترادفان وخص بعضهم العلم بالملكيات
والكليات والمعرفة بالبسايط والجزئيات فعلى هذا نحو

زيد

زيد معرفة ونحو الفاعل مرغوع علم **قوله** مشتهرة اي عند
الغرضيين **قوله** فاسمع مقالا اي تدبر وتغفل والمقال
القول اي اسمع قولاً صادقا **قوله** ليس بالكذب لانه جمع
عليه لوروده في القرآن **قوله** الا لجازاي الاختصار **قوله**
والتنبيه اي الا يفتاظ وان نزل الضمير المستتر فيه راجع
الي ابن الابن اشارة الي ان الالف في قوله نزل للاطلاق
لا للتنبيه وسواء نزل بدرجة او درجات ولا بد ان يكون بعض
الذكور يخرج من في نسبة للميت انثى كابن بنت الابن **قوله**
ابو الاب اشارة الي ان الضمير في قوله له راجع لاب اي من
جهته فيخرج به الجد من جهة الاموكاي الامر ويجوز رجوع
الضمير فيه للميت ولا يرد عليه ابو الامر لانه ليس جدا حقيقة
والاول لولي لعود الضمير فيه الي اقرب مذكور في اللفظ
ولخرج الي الامر فتأمل والالف في قوله وان علا للاطلاق
قوله سواء كان تنقيها الخ فالالف في قوله كانا للاطلاق
وكذا في القرآن **قوله** الي الميت اشارة الشرحه الله تعالى
الي ان الضمير في قول الناظر اليه راجع الي الميت وان لم
يتقدم له ذكر لانه معلوم من المقام **قوله** والعمر من الاب
اي اب الميت فالضمير في قوله ابيه راجع للميت كما سبق
قوله سواء كان من الاب مع الامر والاب وحده راجع للعم

وابنه **قوله** والمراد بالمعتق ذوالولاء انما قال الشر والمراد لانت
قوله والمعتق يقتضي انه خاص بمن باشر العتق وليس قيده
قد فعه بقوله ذوالولاء من المعتق وعصبته **فايدة** جملة
الذكور الوارثين هذا ما عدي الزوج والمعتق اربعة اقسام فروع
واصول وحاشية قريبة وحاشية بعيدة فالفروع الابن
وابنه والاصول الاب والجد والحاشية القريبة اولاد الاب
وبنوهم وهو خمسة ثلاثة اصول واثنان فروع فالاصول
الاخ الشقيق والاخ للاب والاخ للام والفروع ابن الاخ
الشقيق وابن الاخ للاب والحاشية البعيدة اربعة وهم
اولاد الجداصول وفروع ايضا فالاصول الم الشقيق والم
للاب والفروع ابن الم الشقيق وابن الم للاب تلييه اذا
اجتمع كل الذكور ورث منهم ثلاثة الاب والابن والزوج
وتكون مسألتهم من اثني عشر للاب السدس اثنان وللزوجة
الرابع ثلاثة وللبن الباقي وهي سبعة **قوله** والوارثات لا
لما انهي الكلام على الذكور شرع يذكر الاناث المجمع على اربع
قوله وزوجة ثابت التا وهي الاولى في الفرائض للتمييز وان
كان الاصح والاشهر تركها كما في التزويل واصلى الى زوجه
اسكن انت وزوجه الجنة **قوله** سبع بالاختصار كما سياتي
قوله لم يرد من الكتاب ولا من السنة الخ هو المراد بقول

الناظم

لناظم الشرعي **قوله** وان نزل ابوها اي بمعنى الذكور **قوله** والجدة
على تفصيل فيها وهو ان ام الام وامها نساء المدليات باناث
خلص وامر الاب وامها نساء المدليات باناث خلص يجمع على
توريثهن فان دلت الجدة بالجد كما راي الاب فلا ترث عند
المالكية وترث عند الحنابلة وان ادلت بابي الجد كما راي
ابي الاب فلا ترث عند الحنابلة وامام ذهبي ومذهب
الحنفية فيرث جمع من ذكرنا وذلك جرة نذرين بحد وان
قتل ووصفه لام بقوله مشقة الخ ما خوذ من اشقت
على الشيء خفت عليه والاسم منه الشقة والام من شأنها
ذلك **فايدة** اذا اجتمع كل النساء ورث منهن خمسة البنت وبنت
الابن والام والزوجة والاخت الشقيقة وتكون مسألتهم
من اربعة وعشرين للبنت اثنا عشر ولبنت الابن اربعة
وللزوجة ثلاثة وللام اربعة والاخت الشقيقة واحد
واجتمع المسكن من الذكور لاناث ورث الابوان والولدان
واحد الزوجين وتكون مسألة الزوجة من اثني عشر
ونصف من ستة وثلاثين ومسألة موت الزوج من اربعة
وعشرين ونصف من اثنين وسبعين فتأمل وقولنا
المسكن الخ فيه اشعار بان لا يمكن اجتماع المصنفين
وقد صور اجتماعهما في بيت ملفوف اقامر رجل بيئته

م
لين

بانه زوجا وهو لا اولاد منها واقات امرأة بينة بانه زوجا
 وهو لا اولادها منه فكشفت عنه فاذا هو خني مشكل له
 الاثنان واقية ذلك علي بيت مفقود وح قيل النص بالقسمة
 بينهما واولادهما مع بقية الورثة علي تفصيل يطول وجيب
 عنه بان الاصح ما قاله ابو اظاهر من ان بينة الرجل مقدمة
 لزيادة العلم معها **قوله** باب الفروض المقدرة اعترض علي
 ذكر المقدرة بعد الفروض لان الفرض لغة التقدير وكون
 في الكلام كالكه فكأنه قال باب المقدرة المقدرة بالتكرار
 واجاب بعضهم بان المراد بالفروض الواجبة وهي ما مقدرة
 اولافين ان المراد بالمقدرة او يقال المراد بالمقدرة المذكورة
 في كتاب الله تعالى **قوله** لغة القطع والتقدير والبيان واشهر
 التقدير يقال فرض كذا اي قدره **قوله** جز ومقدر من التركة
 اي لوارث خاص ولا حاجة لقول بعضهم الذي لا يزداد الا بالرد
 ولا ينقص الا بالمول لانه ليس من تمة التعريف بل الاولى
 اسقاطه لاجتماعه خلاف المراد اذا ما خوذ بالرد ليس
 من احد الفروض ولا بعض واحد منهما وكذا يقال في النقص
 بالمول وان كان الاول اظهر **قوله** واعلم اي ايها الناظر في هذا
 الكتاب **قوله** فرض ونقص اي ارب كل منهما وهل
 الارث بالفرض اقوي او بالنقص فكلام المصنف يقتضي

الاول لانه قدم الفرض علي التقصيص والراجح بدليل ان صاحب
 الفرض لا يسقط به مال وبعضهم جعل الارث بالتقصيص
 اقوي بدليل حيازة جميع المال اذا انفرد وتقدم معني الفرض
 وسياتي معني التقصيص **قوله** علي قسم المرادات الارث
 لا يخلو عنهما لان الارث يكون بالفرض فقط تارة كالزوج
 والزوجة او بالتقصيص فقط كالابن وابنه وبالفرض
 والتقصيص مع الجمع بينهما كالاب مع البنت مثلا او بهما
 ولا يجمع كالاخت مثلا **قوله** وهما التام ارب للفروض الستة **قوله**
 والبنت القطع وجيب دايما قطع همة البنت بفتح التاء وهنا
 الهمة موصولة في النظم للضرورة **قوله** اي النصف الخ هذه
 طريقة التدب لانه اخذ من الاعلى ونزل في جانب النصف
 والثلاثين والناظر فعل كذلك الا في الثلثين اخرها الضرورة
 النظم وبمع العكس وهي طريقة الترتي بان يقال الثمن
 والربع والنصف والسدس والثالث والثلاثون ونحو واحد
 الوسيطين ويصعد ويهبط فيقال الربع والثالث وضعفها
 ونصفها او ياخذ الاقلين ويصعد فيقال الثمن والسدس
 وضعفها وضعف ضعفها او عكسه ويهبط فيقال
 النصف والثلاثون ونصفهما ونصف نصفهما والاخضر
 الربع والثالث وضعف كل ونصفه **قوله** نعم لنا فرض

سابع ثبت الخ هذا علم من قوله لاسابع لها في القرآن العظيم
 فلا ياتي الاستدراك فتأمل **قوله** لم يتعرض التعلق قول المتن
 فاحفظ فكل حافظ امام لانه ليس المقصود من النظر
 ولكن الخطاب في قوله فاحفظ لكل طالب سوا نظري في الكتاب
 امر لا يحذف المحفوظ ليعلم ما ذكره وغيره وقوله فكل حافظ امام
 اي مقدم على غيره والمراد الحفظ مع الفهم وينبغي للشخص
 ان لا يتكل على حفظه بل تقييد العلم بالكتابة مطلوب ولذلك
 قال بعضهم العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالجلال الوثقة
 فمن المماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخليفة طالقفة
 فالنصف المقدم فيه اربع لغات تثليث نونه والرابعة تصييف
 وبدوا به لكونه اكبر الكسور المفردة وليسهولة التدلي منه
 الي غيره مع افرادة قال السبكي كنت اود لو بدوا بها بد الله
 به وهو الثلثان حتي رأيت ابا الجايد اياه فاعجبني ذلك
 انتهى **قوله** في مذهب كل مفيق اي مجتهد لان ذلك مجمع عليه
 وتقدم معني المذهب **قوله** وبعدها الاخت وفي بعض النسخ
 وهكذا الاخت **قوله** عند انفرادة عن الولد الخ انما اهل
 الناظم اشتراط عدم الفرع الوارث في الزوج لانه يعلم من
 مفهوم اشتراط وجوده في ارثه الربع لكن الاولي عكسه لانه
 يجزئه من الثاني دلالة الاول لا عكسه ويمكن الجواب بان

راجي

راجي الاختصار في ذكره مع الزوجة او الزوجان اذ لو ذكره مع
 الزوج او لا لا احتاج الي ذكره مع الزوجة فتأمل **قوله** ويشترط
 ايضا انفرادهن عن المعصب فينتج انه يشترط في اخذ الزوج
 النصف شرط واحد وهو فقد الفرع الوارث وفي اخذ البنت
 له شرطان عدم المساوي والمعصب وفي اخذ بنت الابن
 ثلاثة شروط عدم المساوي والمعصب والحاجب من الابن
 والبنت وفي اخذ الاخت الشقيقة عدم المعصب والمساوي
 والحاجب من الابن والبنت وبنت الابن وكذا يقال في الاخت
 للاب ويزاد عدم الشقيقة فتأمل وقد يجتمع من اهل النصف
 اثنان زوج واخت شقيقة اولاب فقط **قوله** لكل زوجة
 او اكثر الفة لا طلاق وغاية الكثرة الي اربع ويتصور في نكاح
 كما سياتي **قوله** فيما قدر اي ما فرض والفة لا طلاق ايضا **قوله**
 فرض اثنين من اصناف الورثة قيل يرد على الحصر الا في مسألة
 زوجة وابوين فان لصانث الباقي وهو في الحقيقة ربع
 لكنهم نادى بوامع القرآن فتأمل **قوله** بالاجماع لقوله تعالى
 فان كان لهن الخ قدموا لاجماع لانه هو الدليل وقوله لقوله
 الخ هو استناد الاجماع واللو كانت الآية دليلا لقدمها على
 الاجماع فتأمل **قوله** اذ لم يقرب به مانع الخ اخذه من قول الناظم
 من قدمه لانه لا يمنع الا اذا كانا وارثا فتأمل **قوله** بجمعا

معنى

الذكر كالذكر والانثى كالانثى **قوله** وهل الولد المذكور في الآية
 العظيمة يشمل الخ الراجع ان الولد لا يشمل ولد الولد حقيقة
 بل مجازا فلذلك قال الناظر وذكر اولاد البنين الخ **قوله** والزوجات
 اي الاربع فاقول الا في حق زوجي فيمكن ان يكون من اربع **قوله**
 ذكر كان او انثى راجع للولد ولولد الابن وعم من قوله ولد الابن
 ان ولد البنت لا يمنع الزوجة من الربع الي الثمن فتأمل **قوله**
 اجماع القول الخ فيه ما سبق **قوله** او من بني الابن الخ في
 علي الاولاد كما سبق **قوله** فافهم تكملة البيت ومعناه اعلم ذلك
قوله للبنات جمعا فنسب جمعا اما على الحالية او خبر كن اي
 اذ كن جمعا ومفعول لفعل محذوف اي اذ جمعتن جمعا
 وبين المراد بالجمع بقوله ما اذا الخ فتأمل **قوله** فسمعا اي سمع
 طاعفوا ذعان وهو منصوب عي انه مفعول مطلق وعامله
 محذوف وجوبا لانه بدل من اللفظ بفعله فيكون المعنى
 فاسمع لمن يقول باستحقاق الثلثين للابنتين فاكتر من
 البنات او انه من قبيل المصدر الواقع في الخبر فيكون المعنى
 سمعت ما ورد من القول باستحقاق اثنين فاكتر للثلثين
قوله وهو اي الفرض المذكور وهو الثلثان وكذا يقال
 فيما بعده فصيح حينئذ افراد **قوله** فافهم اي اعلم **قوله**
 مقالي اي قولي **قوله** ففهم صافي الذهن اي خال من الذهن

والثلثان

من كدورات الشكوك والاهام والذهن الفطنة والمراد هنا
 العقل يقال ذهن بالضم ذهانة حفظ قلبه ما اودعه **قوله**
 قضى به اي بما ذكره من استحقاق الاثنين فاكتر للثلثين
 او من استحقاق الثلثين مطلقا فيشمل البنين وبنين
 الابن فاكتر والاول اولي لانه اقرب مذكور المتبادر من
 اللفظ ايضا **قوله** الاحرار والعبيد المقصود التمييز والمراد
 اقتوا به لان العبد لا يكون قاضيا اي انه امر جمع عليه **قوله**
 فرض اربعة من اصناف الورثة ضابطه ان يقال الثلثان
 فرض من نفرد من اصحاب النصف **قوله** والمراد بالجمع هنا
 ما زاد الخ اي عند العرضيين واما عند غيرهم فاقول الجمع
 ثلاثة **قوله** لقوله تعالى اي في البنات **قوله** فان كن نساء
 فوق اثنين الخ ظاهر الآية ان البنين لا يستحقان
 الثلثين لانه قال فوق وروي عن ابن عباس انه قال
 للبنتين النصف لمفهومه فوق ولكن هذا منكر لم يصح عنه
 والذي صح عنه موافقة اجماع كما قاله ابن عبد البر
 وحينئذ قدليل اجماع فيما زاد على البنين الآية المذكورة
 وفي البنين القياس على الاثنين وهو قياس اولي هذا
 يجاب به عن شبهة ابن عباس ان صحته عنه او يقال
 لاحاجة لهذا لان لفظة فوق معجمة اي زائدة او يقال

اولي

الدليل على البنين الاجماع والشرع فيه ذلك لانه قدم الاجماع
وجعل الآية مستند له او يقال الدليل على البنين السنة
للحديث الآتي في قول الشروق قد قضي النبي صلى الله عليه
وسلم لبني سعد بالتثني لانه صلى الله عليه وسلم
لما نزل قوله فان كن نساء فوق اثنتين الخ ارسل الى اخ سعد
وامره ان يعطي ابنتي اخيه التثني **قوله** والاجماع على ان
هذه الآية نزلت في الشقيقتين الخ قال الرمي نزلت في قصة
جابر لما مرض وسأل عن ارث اخواته السبع منه وما قاله
التمالي في شرحه على المنهاج من انها نزلت لما مات
جابر قال الرمي هو غلط لان جابر عاش بعد النبي صلى
الله عليه وسلم بكثير وحيث بذلت الآية على ان المراد الا
خواتن فصاعدا فتأمل **قوله** وقد قضي لبني صلى الله عليه
وسلم كان الاولي تقدير هذا عقب الاستدلال بما البناء قال
قوله قال الناظم فاعمل بهذا في بعض النسخ فاحكم بهذا اي
الحكم المذكور وقوله نصب من الصواب وهو ضد الخط **قوله**
سكت الناظم عن غالب شروط ارث التثني وهو ان يقال
لا بد من عدم المعصية في ارث جميع هؤلاء الاناث التثني
وعدم الاولاد في ارث بنات الابن كذلك وكذا في ارث الاخوات
وعدم الاشقاء في ارث الاخوات للاب كذلك واكثر ذلك معلوم من

كلامه

كلامه السابق واللاحق **قوله** والثالث فرض الامر في حقها والامر
مبني اطلقت لتصرف للامر حقيقة **قوله** جمع ذو اعدا شار
الناظم الي ان حقيقة الجمع من كونه ثلاثة ليس مراد اهل المراد
اثنا فالتثني **قوله** كاثنين اي ذكرين **قوله** او ثلثين اي
انثيين او ذكر وانثي **قوله** او ثلاث اي من الاخوة الذكور او
الاناث او الذكور والاناث او الخاتني المنفردين او مع الذكور
او الاناث او معهما وهذا كله معني قول الناظم حكم الزكور فيه
كالاناث **قوله** كما بينته اي بهذه العبارة الواضحة **قوله** فلا
تكن عن العلوم قاعد ابل شمر لها عن ساعد المجد والاجتهاد
وقوله اعني قدم العناية والسداد فان ذلك من سبيل الرشاد
وقد تقدم بعض امور في فضل العلم وقدم روى اش بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال متعلم كسلان يعني
لا يجتهد في طلب العلم افضل عند الله من سبعماية عابد
مجتهد وقال صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا
لا يفرضها صلاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد الا الهوس
في طلب العلم وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
وادركه كان له كفلان من الاجر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت همته في طلب العلم سمي في السماء
نبييا وكتب الله بكل شجرة على جسده ثواب نبيي وكانها

اعتق بكل قدم رقبة وتبني الله له بكل عرق في جسده مدينة //
في الجنة ويدخل مع النبيين بغير حساب **قوله** بغير من اي
كذب **قوله** وحيث لا ولد ابن الخ قدم الشئ في حل كلام الناظم ولد
الابن على الاخوة والاحوات بخلاف الناظر لان ولد الابن بمنزلة
الابن والاصل ان البنين مقدمون على الاخوة ويحجب عن
الناظر بانه انما قدم الاخوة على اولاد الابن لان الشرايط
عدم الاخوة في رتبتها الثلث بالنسبة بخلاف اولاد الابن فالقيا
قوله اي بنت الابن او اكثر منها كذلك بالاولي وخرج بنت
الابن ابن البنت او بنت البنت **قوله** ذكرين واثنين او
مختلفين اشقاء اولاد اولاد او مختلفين وارثين او مجوين
حجب شخص كلا وبعضا فحجب الشخص نحو مالومات عن ام
واخ شقيق واخ لاب فان الاخ الشقيق بعد الاخ لاب على
الامر والحجب من الثلث الى السدس ثم ان الاخ الشقيق يستقل
بالباقى ويحجب الاخ لاب واما المحبوب بالوصف من الاولاد
والاخوة فوجوده كعدمه وقد جمع العلماء عدد صور الاخوة التي
تجبون الامر من الثلث الى السدس في خمسة واربعين صورة
وسموها التبرية لان وضعها كالصبر **قوله** ثم استقر
فذكر الخ الاستطراد ذكر التبرية مع غيره في غير محله المناسبة
بينهما وهذا المعنى ليس بواضح هنا الا ان يقال لما كان

ماتنا خذ في هاتين الصورتين ليس ثلثا حقيقة مع
عدم الحاجة لها عنه سماها استطراد اقنا مل **قوله**
والثاني ممن فرضه الثلث العدد من اولاد الام ذكرين
الخ تشمل مالو ولدت امرأة ولدين ملتقين لهما راسان
واربع ايدي واربع ارجل وفرجان ولها ابن آخر ثم مات هذا
الابن وترك امه والاخوين فيصرف لهما السدس لان
حكمهما حكم الاثنين في سائر الاحكام من قضا ودية
وغيرهما كما في فروع ابن القطان **قوله** وظاهر التشريك
التسوية وقال ابن ابي هريرة سوى بينهم لانه لا يعصب
فيما ادلوا به بخلاف الاشقاء لما كان بينهم تقصيب
جعل للذكر مثل حظ الانثيين وانما اعطوا الثلث هـ
والسدس لا يصريدون بالامر وهما فرضا هاتما مل
واليه اشار بقوله قد اوضح المسطور اي المكتوب وهو
القرآن العظيم فائدة قول الناظر ان كثرة الاولاد والاهل
فيما سواه زاد لهم تعرض الشئ لمعناه وبيانه ان قوله
اولاد واي عن الاثنين واو بمعنى الواو وجمع بين الكثرة
والزيادة لتأكيد الزاد هو الطعام في السفر والمراد هنا
الاهل لا يستحقون زيادة عن الثلث وفي البيت جناس
مطرف ناقص ومعني الجناس اتفاق اللفظ مع اختلاف

تختلف المعاني ولما كان أحدهما ناقصا عن الآخر سمي ناقصا
وسمي مطرفا لان في أحد الطرفين زيادة عن الآخر **قوله**
والسدس يضم السنين واللال وسكونها **قوله** وهو الاب
والجد والام الخ اذا تأملت كلام الشرايين في الفا الترتيب
الناظم في الاجمال والتفصيل ولعل حكمة الشرايين الاب هو
الاصل فقد روضم اليه الجد لانه اصل مجازا واتي بعدها
بالام لانها اصل وضم اليها الجدة لانها كذلك مجازا واتي
بعدها بنت الابن لان البنين مقدمون على الاخوة
وقدمت الاخت التي للاب على التي للجد لانها مقدمة
عليها اصالة فتأمل **قوله** فالاب يستحقه مع الولد
وهكذا الام الخ هذا الترتيب الذي ذكره الناظم ترتيب عجيب
فلا تعجب الاب بالامر مؤخر المجد عنهما لان الله تعالى
جمع بين الابوين في الآية الكريمة **قوله** اي مازال يتبع
الابن اي مازال ولد الابن يتبع الولد **قوله** في احواله اي
من الارث والحجب قياسا عليه المذكور والابن كالابني
قوله اجماعا قبل خلاف ابن عباس وغيره لانه روي
عن ابن عباس انه قال لا يرد لها عن الثلث الاثلاثة من
الاخوة لظاهر قوله تعالى فان كانت له اخوة واقل الجمع
ثلاثة وروي عن معاذ رضي الله عنه انه قال

لا يرد لها

لا يرد لها عن الثلث الا الاخوة الذكور والذكور مع الاناث
واما الاخوات الصنف فلا يرد ونها عنه للسدس عنده
لان اخوة جمع ذكور والاناث الخلف لا يدخلهن في ذلك
ولكن الجمهور على خلافهما فالمراد بقوله معاذ رضي
الله عنه **قوله** اي نفس على الاثنين من الاخوة الخ اشار
الشرايين الجارح حذف وعلى **قوله** والجد الخ اي الذي لم يدخل
في نسبه انثى والجد منصرف اليه عند الاطلاق **قوله**
في حوز ما يصيبه ومدة اي ما يصيبه من السدس
ومدة ممدودة اي رزقه الموسع ما خوز من قولهم
مد الله في رزقه اي وسع فيه فيكون تأكيد ما قبله
ويصح ان يكون مراد بمدة حجب من قولهم جل مدي
القائمة تطويل الباع فكان الحاجب لقوته مديد القائمة
طويل الباع **قوله** عند فقد الاب اشار الشرايين ان الضمير
في قول الناظم فقد راجع للاب **قوله** في اخذ السدس
هو تفسير المحوز والمد فيفيد التأكيد كما سبق **قوله**
يسمي ابا اي مجاز الحقيقة كما سبق في ابن الابن
قوله ثلاث مسائل بل ستة ذكر المص منها ثلاثة هـ
والبقية ثلاثة الاولى منها ان الاخوة لغير ام اشقا
اولاد وبنيهم يحجبون في باب الولا بخلاف الاب

الجد

والثانية ان الاب يحب امر نفسه ولا يحبها الجد والثالثة
ان الاب في نحو بنت واب يرث السدس فرضا والباقي
لنصيبها بلا خلاف ولو كان الجد بدله فكذلك علي السراج
وقيل انه ياخذ جميعه نصيبا فالجد الاب في جريان
الحال وان كان المرح انه كهو فيها **قوله** وبنت الابن
تاخذ السدس الخ احتري بينت الابن عن ابن الابن لانه
عصبة **قوله** وهكذا الاخت اي من الاب فقط **قوله**
ياخي تصغير رخ **قوله** بنت الابن فاكثرا اشار الشارح الى
قول الناظر بنت الابن ليس المراد منه الواحدة فقط
بل الاصح **قوله** اجما عاجل الاجماع هو الرليل مستندا
لقول ابن مسعود ولم يجعل قول ابن مسعود دليلا
لانه ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وفهم
منه الخ اي من قول ابن مسعود تكلمة الثلثين انه اذا
كان هناك بثان فاكثروا فقد استغرقوا الثلثين فنسقط
بنت الابن او قصر منه ما ذكر من قول مسعود وقول الشرح
وبقياس الخ فتأمل او يقال فهم من قول الشرح سابقا
مع البنت الواحدة فهذا محرز التقييد **قوله** اجما عا قيا سا
اي في الدليل اجما عا ومستنده القياس ببنات الابن
مع بنت الصلب **قوله** والسدس فرض جدة في النسب

احتري

احتري به عن الولا فانه لا يرث فيه الا للمتصيين بانفسهم
قوله وامر واب وفي نسخة لامر واب فالاولي توهم شرطية
الامر والاب معا وليس مراد او الثانية تفيد استحقاقها
سوا كانت لامر واب وتجعل او مانعة خلو فتشمل ما لو كانت
من جهة الاب او الامر **قوله** بينال السدس اي يستحق والاق
فيه للاطلاق **قوله** والشرط في افرادة الظرفية ليست مرادة
بل الشرط افرادة **قوله** لا ينسب بالمتناهة التحتية مبينا لافقول
اي افرادة شرط في استحقاقه السدس **قوله** لا ينسأه من
يريد الحكم به ويجوز قرأته بالمتناهة فوق مبينا للفاعل الخ اطلب
اي افرادة شرط فيما ذكر فلا تنسأه فتأمل **قوله** ويشتركان
في السدس الخ اي سوية لان ثبات الاشتراك النسوية **قوله**
لا يابهن بوارث وهو الجد **قوله** ومن ادلت بغير وارث لا يرث شيئا
وتسمي الجدة الفاسدة **قوله** وله اخ واخت المراد كما فري
به في الشواذ **قوله** في بعض النسخ بدل هذا البيت **قوله**
الامر له اذا انفرد **قوله** سدس جميع المال نصا فورد **قوله** وهو
بمعني الاول بل اولي لان فيه النصوخ بان ذكر ورد النفي به **قوله**
ميرات الجرات هكذا في بعض النسخ ذكر هذه الترجمة وبعضهم استغنى
وقد يقال ان استغنىها اولي لان ذكر هذه الجرات استطراد
اي ومحل ذكرهن باب الجد والحجب فتأمل **قوله** وكل كلمي وثلاث

وفي نسخة ومن كل من وارثات فعلى الاولى كل من بالرفع تأكيد
 لا سركن ووارثات خبر كن منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
 وعلى الثانية كل من مرفوع ايضاً تأكيد للضمير الواقع مبتدأ
 ووارثات هو مرفوع خبر وكسر لضرورة النظر اول ان لا يتركزوف
 تقديره عند العلماء وارثات ووارثات حال فتأمل **قوله**
 اي مدليات بوارث انها اي باي لان وارثات اسر فاعل وهو
 حقيقة في المتلبس بالفعل فيعيد اثنين تارة يثنى وتارة لا
 باعتبار ذاتهما وليس كذلك المراد على من ادلوا به فان كان وارثاً
 ورثت والا فلا فتخرج الجدة التي تدعي بغير وارث بان دللت بذكرين
 انثيين لكن يرد على هذا التفسير الجدة المجبوبة بالاب كما لو
 خلق جدة ام ام وجدة ام اب مع الاب فالسددس لاولي وحدها
 والباقي للاب على الاربع ولا توثأمر الاب مع انها دللت بوارث وأما
 على كلام الناظم بقطع النظر عن تفسير الشيخ لا ترد هذه لأنها
 ليست وارثة فتقابل الاربع يقول لام الام نصف السددس
 والباقي للاب لانه الذي يجب امه فتوجه قاعدة المحجب
 عليه وهذا عندنا واما عند الحنابلة فالسددس بينهما
 ولا يجب ام نفسه وعليه ح يكون ساكتا عن حكم الجدة
 التي تدعي بذكرين انثيين الا ان يقال انها لا تدخل لأنها فائدة
 لا توث فتأمل او يقال سيصرح بها في النظر فتأمل والاولي ان
 يقال

يقال انها حول الشك كلام الناظم الآتي في قوله وكل من ادلت
 بوارث الخ فتأمل **قوله** على شرط الصحيحين اي صحيح البخاري
 وصحيح مسلم لان الصحيحين حيث اطلقا في كتب الحديث
 يراد بهما صحيح البخاري ومسلم وشرط الاول المعاصرة
 والتي يعني لا يروي عن احدا الا اذا عاصره واجتمع معه
 وشرط الثاني المعاصرة فقط بان لا يروي الا عن من كان
 في عصره وان لم يجتمع به فشرطه اوسع من الاول فتأمل
قوله واجمعوا عليه اي الحديث اي لانه لم يرد فيه نفي من
 كتاب الله ولا حديث يخالفه فتأمل **قوله** وروي الاسام
 احمد الخ انها اخبره عن القياس لانه مرسل فهو من اقتسام
 الضعيف ولذلك جعل الدليل في الاكثر القياس على اثنين ويده
 لان بعض الشراح لم يذكره فتأمل وذكره الشارحين اسما
 للقياس **قوله** واي الحديث اي الذي عن الصحيحين **قوله**
 ولو كانت احدي الحديثين او الجدة الخ اشار الى ان الجمع
 في كلام الناظم ليس قيد ايل المراد به الاثنان كالتثنية واما
 التصوير فصورة ما اذا دللت كل واحدة بجملة ظاهرة كلام
 وام اب واما صورة ما اذا دللت احدهما او احدهما من محبتين
 والاخرى بواحدة ففيها نوعان فحقا على المستدعي وايضا حها
 ان يقال لعامة مثلاً بنان زيب وحديقة مثلاً فترومنا

زينب بابن عدوانت منه بنت وتزوج خديجة بابن هند
 وانت منه بابن تزوج ابن خديجة بنت زينب فاني منها بولد
 فاطمة لتسببها هذا الولد ارام ارام لانها ارام زينب التي هي
 ارامه وتنسب اليه ايضا بانها ارام ارام لانها ارام خديجة
 التي هي اراميه فاطمة تدلي اليه بجنتين واما هند فانا
 تنسب اليه بانها ارام ارام لانها ارام زوج خديجة الذي هو
 ابو ابيه فهند تدلي اليه بجمة واحدة واما هند فانا تنسب
 اليه بانها ارام ارام لانها ارام زوج زينب الذي هو ابو امه فاذا
 مات هذا الولد عن هذه الجذات فالسدس بين زينب وخديجة
 وهما متساويان في الادل عليه لان كل واحدة تدلي اليه بجمة
 واحدة لان زينب ارامه وخديجة اراميه ولا شيء لباقي
 الجذات لان القرني يحب البعدي فاذا مات هذا الولد عن فاطمة
 وهند وعد فقط وقد مات قبله زينب وخديجة فالسدس
 لفاطمة وهند بينهما بالتسوية على الاصح وان كانت فاطمة
 تدلي اليه بجنتين وهند بجمة واحدة كما سبق ومقابل الاصح
 يقول لفاطمة التي تدلي اليه بجنتين ثلثا السدس واما عدوان
 فلا شيء لها لانها ارام ارام واب الام لا يرث فكذا من ادلي به
 فتأمل **قوله** بينهما بالتسوية اي الجذتين التي ادلت احدهما
 بجمة والاخرى بجنتين ومثال من ادلت بثلاث جهات ان يقال

عائشة

عائشة مثلاً زوجت ابن احمدي بنسبها بنت بنتها الاخرى
 فولد لهما ولدت لهما في هذا الولد في هذا المثال بنت بنت بنت
 اخري لعائشة فولد لهما ولد لعائشة جدته من ثلاث
 جهات لانها ارام ارامه واورام ابيه واورام ابي ابيه واورام
 اي ماتا خدة الجدة عند تعدد جهات الماتة انما قوي
 الجنتين لانها ولا باحدهما كذا نظيره فيا اذا اجتمع في
 شخص جهتا فرض بل اولي انتهى **قوله** وان تكررت لأم
 اي من جهة الام **قوله** ارام ارام بالنسب مفعول لمحببت
قوله في كتب اهل العلم من الشافعية وغيرهم هكذا قال
 بعضهم والشرقية النفي لكونه للامام الشافعي والمراد
 وجهان للصحابة والحق به غير الشافعية مفصل كما
 سيأتي **قوله** سلبت بفتح السين المهملة اي الجدة للام
قوله وبه قطع الحنفية وهو المفتي به عند الحنابلة **قوله**
 من اصحاب الشافعي الخ هو جري على كلامه السابق **قوله**
 وكل من ادلت بغير وارث وتقدم انما الجدة الفاسدة **قوله**
 خط اي نصيب من الارث **قوله** في المذهب الاولي اي المرح
 المفتي به في بعض السبل والافقيها مقطوع به فخر ايت
 الخلاف باعتبار المجموع لكل فرد كما استعرفه **قوله** بلا خلاف
 عندنا واما عند غيرنا ففيه خلاف لما تقدم ان امهات الاجد

وللعند التي تدلي اليه بجمة واحدة

لا يرث عند الملكية **قوله** فمن اصحابنا من اجري فيها القولين
 السابقين في قوله وان تكن بالعكس فالقولان الخ اي فلما لم يحجب
 القربي البعدي بل يشتركان وظاهر كلام السراج البلقيني رحمه
 والراجح خلافه كما سيأتي **قوله** ومنهم من قطع بان القربي يحجب
 البعدي ورجحه العلامة اني الهامير مستند في ذلك لما قطع به
 الاثرون حتى في الحرر والمنهاج ان قربي كل جهة تحجب غيرها
قوله المذهب الاصح اي الرابع **قوله** وظاهر عبارة الناظم الخ
 تقدم ما فيه فتأمل فآية **قوله** قال الناظم نقل لي حسبي
 اي قل ليها الناظر في هذا الكتاب يكفي في ما ذكرته من المسائل
 في اصحاب الفروض اي في الجردان فما ذكرته فيه كفاية للمبتدي
 ولا يقصر عن افادة المنتهي ومن اراد المزيد على ذلك فعليه
 بالمطولات **قوله** وقد تناهت الخ قد هنا للتعقيق **قوله** قد
 انتهى اشار الى ان تناهت بمعنى انتهت لان تناهت في اصل
 بمعنى ارتفعت وعلت مبالغة وهذا ليس مراد بل المراد اي انتهت
 اي ترا الكلام عليها **قوله** لا لبس فيه ولا خفاء هو على اللق والنشر
 المرتب فان الاشكال هو الالتباس والفروض الخ **قوله** **قوله**
 علم ما تقدم ان جملة اصحاب الفروض ثلاثة عشر اربعة من
 الذكور وهم الزوج والاخ للام والاب والجد ونسب من النساء ومن
 جميع النساء الا المعتقة فتأمل فآية **قوله** كل من ورث يورث الا

اثنى

اثنى عشر يرثون ولا يورثون وهن خمس نسوة يرثن خمسة
 ذكور ولا يرثن النساء بفرض ولا نقصيب ابن الاخ يرث عنه
 ولا ترثه والعمر يرث ابنت اخيه ولا ترثه وابن العم يرث بنت
 عمه ولا ترثه وابن ابن الابن يرث ام ابي ابيه ولا ترثه عند
 الملكية والمولي يرث عتيقته ولا ترثه وتلات نسوة يرثن
 ثلاث نسوة ولا يرثن الاخر بفرض ولا نقصيب ام ام الاب
 ترث بنت ابن ابنها ولا ترثها وبنت الابن ترث جدتها ام ابي
 ابيها ولا ترثها عند الملكية والمولاة ترث معتقها ولا
 ترثها وذكر ان يرثها امرأتان ولا يرثها الزكرا بفرض
 ولا نقصيب ام الاثر ابن بنتها ولا يرثها والمولاة ترث
 معتقها ولا يرثها وذكر يرث ذكر او لا يرثه الاخر بفرض ولا
 نقصيب وهو المولي يرث معتقه ولا يرثه الاخر والسقط
 يخرج ميتا لجناية جان قبل موت امة ترثه ورثته ولا يرثهم
باب **النقصيب** سياتي في كلام الشرائع مصدر عصب
 بالتشديد والقاصب لغة قرابة الرجل لابيه سواء بهما
 لانهم عصبوا به اي احاطوا به وكل شئ استدار حوله شئ
 فقد عصب به ومنه العصاب وهي العمائر وقيل لتقوي
 بعضهم ببعض من العصب وهو المنع والتشديد يقال عصبنا
 الشئ عصباً تشددناه والرأس بالعمامة تشددته ومنه العصابة

يشد بها الرأس من جولته الأربع فالأباجانب والأبناجانب
 والأخوة جانب والأعمام جانب وأما اصطلاحاً فأصح ما عرف
 به بغير العذر العاصب بنفسه كل ذي ولاؤي نسب
 ليس بينه وبين الميت انثى فقولته كل ذي ولاؤي ذكر اكان
 او انثى وقوله ذكر يخل فيه الزوج وقوله نسب اخرج الزوج
 وقوله ليس بينه وبين الميت انثى اخرج ولد الام والعاصب
 بغيره كل انثى عصبها ذكر والعاصب مع غيره كل انثى تصير عصبه
 باجتماعها مع اخوي ومع صحنته اعترض على التقاريف الثلاثة
 بأدخال كل فيها فان التقاريف موضوعه لبيان الماهية من
 غير تعرض لأفراها والتقريف بالكلية منها لذلك فناول **قوله**
 وحق ان نلشع في النقصيب اي طلب ولا ير أو وجب لانه
 أو عديبه أو لا بقوله فرض ونقصيب على ما قسمي أو قال بعض
 الشراح وحق بفتح الحاء اي وجب وأما بالضم فمعنا الشروع في الشيء
 مع الأخذ فيه قاله سبط الماريني انتهى وقوله في النقصيب
 اي احكامه والارث به **قوله** بكل قول اي مقول **قوله** هو جز
 بفتح الجيم اي مختصر لفظه **قوله** مصيب اي ليس خطأ ولما
 كان الاختصار مظنة الوقوع في الخلل بترك شي من المعاني
 لشدة المحافظة على تقليل اللفظ لما ينوهر وجوده
 في نظمه دفع ذلك بقوله مصيب وهو اسم مفعول

اي

قوله هو جز بفتح الجيم اي هو جز فيه فهو من باب الخذف
 والاصالة ويعلم كسر عا على التماس فاعل لكن يكون الاستناد
 على ان اي هو جز عاصبه وقوله اي مختصر بغير او جز
 بناء على ان الاجازة والاختصار مترادفان على معنى واحد
 بغير اي على التثنية

اي مصاب فيه **قوله** فهو اخو العصوبة الخ اي صاحبها
 والضمير في قوله فهو راجع لكل من قوله فكل من احز كل المال
 وقوله او كان ما يفضل وافرد الضير نظر للعطف باو **قوله**
 المفضلة اي على غيرها من بقية المصابة **قوله** واخوهم
 عن اصحاب الفروض الخ فيه اشعار بما سبق من ان الارث
 بالفرض اقوي من الارث بالنقصيب **قوله** فلا ولي رجل
 ذكر فقولته اولي اي اقرب وقوله رجل اخص ما قبله
 وقوله ذكر انما اتي به ليعيد ان المراد بالرجل الذكر لان الرجل
 اصالة هو الذكر البالغ من بني آدم وليس مراد اوح فالذكر
 امر ما قبله وفي رواية فلا ولي عصبه ذكر وعي هذه فذكر
 اخص ما قبله فتأمل والنشوان ذكر هذا الرواية الثانية
 فسنائي الاولي في كلامه وقال فيها منفق عليه فناول
قوله فهو عاصب كان الاولي فهو مصيب لان عاصب
 اسم فاعل بالتحقيق وما ذكره بالتشديد فاسم الفاعل
 فعصيب وضابطه عند الناظر كل من حال الخ وعرفه اي عرفة
 بقوله هو مال له لم يخلق به فرض وقد علم من كلام الناظر
 ان العاصب بالنفس له حالان كونه يجوز جميع المال
 اذا انفرد كونه بأخذ الفاضل بعد الفروض وسكت عن
 حاله الثانية وهي انه اذا استغرقت الفروض الزكاة

منه مع

سقطت الا لأخوة الاشتقاق المشتركة والآ اخت في الكثرة
وانما تركه الناظم للعلم به من الحالة الثانية او يقال انها
سكنت عنه لان فيه مخالفة في بعض الأفراد كما سبق
واعترض على هذا الضابط بان العاصب بالغير ومع الغير
داخلان في الحالة الثانية ايضاً لان كلاهما يأخذ ما بقى
الفروض وليسقط ايضاً اذا استغرقت الفروض التركية
فالضابط ليس مانعاً للغيره ويجاب بان الناظم ذكر بعد ذلك
حكم العاصب بالغير ومع الغير فعلم منه ان كلامه اولاً في
العاصب بنفسه **قوله** من القربان جمع قرابة والمراد
الا قرب لان القرابة صفة في الاشخاص وليست مرادة
هنا وانما المراد هنا الاشخاص فتأمل **قوله** والتقريب بالحكم
دور اي كما هو معلوم عند العلماء ووجهه انه يلزم عليه
ان معرفة العاصب متوقعة على معرفة حكمه ومعرفة
حكمه متوقعة على معرفته ويجاب بان هذا يقال لمن يعرف
احد الامرين دون الآخر فتأمل **قوله** لكنه عرّفه بعد ذلك بالعد
لان تعريفه بالحد معترض كما عرّفه **قوله** كالآب والجد لما لم
يستوف الناظم عند تفرّقي بكاف التمثيل **قوله** وهو المراد
بقوله جد الجداخ انها قال ذلك لان كلام الناظم يوضح
عدم دخول اي الجد وليس مراداً فلما حل الشك التزم قال

والجد

والجد وابوة وان علا وهو المراد الخ فتأمل **قوله** وفيه نوع
فصور حيث اقتصر على ابن المعتقد وسكن عن باقي عصبته
لأن هذا التصوير مردود لأن الناظم رحمه الله تعالى اني يكاف
التمثيل اشاراً الى عدم الاستيفاء الافراد فلو ذكر باقي عصبته
المعتقد لزم عليه ضياع كاف التمثيل وجببته فلا حاجة
لها اجاب به بعضهم عن الناظم بانهم دخلوا في قوله سابقاً
او الصواب لان هذا الجيب في أول حله قال انها اني يكاف
التمثيل لانه لم يستوف الخ فأول كلامه يناقض جوابه فتأمل
ثم اذا علمت كلام الترتيب لا منا قضا لانه قال والعلم لا يوين او
لا ب وابناً وهما وهو المراد بقوله والأعمام فمقتضاه دخول
ابن العم لأبوين او لأب في الأعمام ولما قيل قول الناظم وهكذا
بنوهم جميعاً قال اي وابن العم لأبوين او لأب فيقتضي عدم
دخولها في الأعمام **قوله** لقوله تعالى الخ ما ذكره الي يا ايها
والحديث على هذا الترتيب نظر المادعاة من حيازة جميع
المال اذا انفرد واخذ ما بقى الفروض ان كان هناك
صاحب فرض فالآية الأولى دالة على اخذ العاصب
جميع المال اذا انفرد والثانية دالة على اخذ الباقي اذا
كان هناك صاحب فرض لكن دلالة الأولى بالمنطوق
والثانية بالمفهوم واتي بالحديث لان العاصب يأخذ

ما ابقت الغروض وايضا مفهوم قوله في الحديث لما ابقت
انه ان لم يبق شي يسقط العاصب ففيه الدلالة على الحالة
الثانية بالمفهوم فتأمل فائدة قول الناظم فكل ما اذكرة سمعها
اي سامعها سمع فعيل بمعنى فاعل والواو اسم تعصب واذهات
فتأمل قوله وما الذي البعدي مع القريب اي وما صاحب الدرجة
البعدي مع الوارث القريب اذا كانا من جهة واحدة اجماعا لكونه
اي عدمه درجة **قوله** بشرط النسب بشرط بفتح الشين المعجمة
وسكون الطاء المهملة اي نصف **قوله** وذكر في هذين البيتين حكم
ما اذا اختلف عاصبان فأكثر من جهة واحدة الى اي فان استويا
او استويا في الدرجة والجهة والقوة اشركا وان اختلفا في شيء
من ذلك فيجب بعضهما بعضا وما ذكره الناظم بعض قاعدة
ذكرها الجعري في بيت واحد حيث قال فالجهة التقديم
تؤخرية وبعدها التقديم بالقوة اجعلوا ونبه الشيعية ذلك
ونبه على ما اذا اختلفت الجهة بانه سبب كونه في باب
الحب والحاصل ان يقال اذا اختلفت الجهة بانه سبب كونه في باب
بعضه يقدم بها كما اذا كان هناك ابن واب او اب وجد
او جد وابن اخ او اخ وابن اخ وكجد وابي جد وابن عم وابن
ابن عم وهكذا وان استويا ايضا في القرب بالقوة نحو
اخ ثقبوا واخ لاب وابن اخ كذلك وهكذا فان استويا في ذلك

كله

كله اشتركا كما سبق **قوله** وجها العصوبة سنة وسكت عن السابع
وهو بيت الحال لانه تقدم رانه لا يرث عنده لعدم انتظامه
قوله ثم العصومة جعل اولاد الأعمام واخلين في الأعمام واخلين
اولاد الأخوة لأن اباهم لما شاركوا الجد واولادهم لما شاركوه
جعل الأخوة والجد جهة واحدة واولاد الأخوة جهة واحدة
فائدة قول الناظم وما الذي البعدي مع القريب اي الى البيت
لم يتكلم الشراعية اعرابه والحاصل ان يقال يجوز ان تكون مسا
جارية فترفع الاسم وتنصب الخبر ولذي اللام حرف جر
وذمي في محل جر ذي معنات والبعدي مضاف اليه مجرور
بكسرة مقدرة على الالف والجار والمجرور في محل نصب خبر
ما تقدم على اسمها وجاز تقديمه لانه جار ومجرور وهو
يتوسع فيه كالطرف ما لا يتوسع في غيرهما وقوله مع القريب
في محل نصب على الحال ومن حظ اسمها مؤخر وهو مجرور
بالحرف الزايد لتنصيب الموم وجوز زيادتها سبق
التي وكون مجرورها نكرة وجوز ان تكون ما تحية ولذي
البعدي خبر مقدم ومن حظ مبتدأ مؤخر فتأمل **قوله**
مع الأناث الالف واللام للمجنس **قوله** ان تكن اي توجد
فهي تامة **قوله** فمن اي الأخوات **قوله** معهن اي البنات
قوله معصيات بفتح الصاد لوقولنا منب وبكسرهما

ان جعلت الضمير الاول راجعا للبنان والثاني للاخوات
على النقص والنقص المشوش والمعني واحد **قوله** يعصب بنت
الا بن الابن في درجته ابي سوا كان لها فرض اذا انفردت
اولا مثاله بنت وبنت الابن وابن ابن فليبت الصلح النص
والنص الثاني لبنت الابن وابن الابن للذكر مثل حظ الانثيين
وابن ابن لبنت الابن بحيث لو انفردت عنه لاخذت السدس
تكملة الثلثين او لم يكن لها شيء اذا انفردت مثاله بنتان
وابن ابن وبنت ابن فالبنتان لهما الثلثان والباقي لبنت
الابن وابن الابن كما سبق مع انها لو انفردت عنه لم يكن لها
شيء **قوله** ان لم يكن لها فرض الخ فان كان لها فرض فلا
يعصبها كما لو كانت بنت وبنت ابن وابن ابن ابن نزلها
فلا يعصبها لاستغناؤها عنه بفرضها ولا يعصب ايضا
من تحتها كبنت وبنت ابن وبنت ابن ابن وبنت ابن ابن
وابن ابن ابن ابن وبنت ابن ابن ابن فليبت النص
ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين والباقي لابن ابن
ابن الابن مع من تحاذيه ومن فوقه عا ربعة اسم ولا
شيء لمن تحته وليس في الفرائض من يعصب اخنته
وعنته وعمه ابيه وجدة الا النازل من الاولاد فقط **قوله**
قوله الحديث ابن مسعود السابق وقد رواه ابن هزيل

شرح جيل

شرح جيل حيث قال سيئل ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف والا
النصف فسيئل ابن مسعود رضي الله عنه واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا بعيني اذا تبعته وما
انا من المهتدين لا قضين بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت فالتينا ابا موسى فاخبرناه بقوله ابن ه
مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم رواه البخاري
والبيهقي **قوله** وهذا معني قول الفرضيين الاخوات مع
البنت عصبات ومحل ذلك اذا لم يكن مع الاخت اخوها فان
كان معها فهي عصبة بالفبر لا مع الغير **قوله** حيث صارت
الاخت الشقيقة عصبة مع الغير صارت كالاخ الشقيق
فتجب الاخوة للاب ذكورا كانوا واناثا ومن بعدهم من
العصبات وحيث صارت الاخت للاب عصبة مع الغير
صارت كالاخ للاخ للاب فتجب بني الاخوة ومن بعدهم
من العصبات **قوله** التامة قول الناظر وليس في النساء معني
من والنساء اسم جمع لا واحد له من لفظه وطرا منصوب
علي الحال وقوله مننت اي انعمت واحسنت **قوله**
معناها قطعها يقال طر الثوب بيطر طرا اذا شقه اي

قاعدة **قوله** ذكر بعض العلماء هذا الفراعظية انما له بقول
 قاضي المسلمين انظر لحاي **قوله** رافقت بالصبيح واسمع مني
 مات زوجي وهني قد بعلي **قوله** كيف حال النساء بعد الرجال
 صبراسه في حشاي جنيبا **قوله** لا حرار بل هو بوطي حلال
 فلي النص ان اثبت بانتي **قوله** ولي الثمن ان يكن من رجال
 ولي الكنان اثبت بهيت **قوله** هذه قصتي ففسر سوا لي
 انما امات وانت بانتي فلا يتي النص لانها بنته وتلك هذه
 المرأة الثمن فرضا والباقي تفصيلا وان انت بذكر اخذت الثمن
 فرضا فقط وان انت لم يثبت اخذت جميع المال الربع فرضا
 والباقي تفصيلا حيث لا وارث له غيرها **باب** **قوله**
 لما فرغ المم من بيان نوع الارث ومستحقه شرع
 في بيان ما يمنع من الارث **قوله** الممنوع من الارث ا و
 بعضه هي مساوية لقول بعضهم منع من قاربه سبب
 الارث من الارث بالكلية او من او فر حظيه **قوله** والمحجب
 نوعان المحل لكنه اصالة قسمان محجب بالاوصاف وهي
 الموانع السابقة وهو يدخل على جميع الورثة والمجوب
 به وجوده كالعدم فلا يجب احد حرمانا ولا نقصانا ولم
 يذكره الشر لان كلام المم ليس فيه وحجب بالاشخاص وهو
 المراد عند الاطلاق وهو ما ذكره هنا **قوله** محجب

والجواب ان يقال امرأة الشارث ثلثا ونقصه
 ثم زوجه به فثلث منه صح

نقصان وهو سبعة انواع **الاول** الانتقال من فرض الى فرض
 اقل منه وهذا في حق من له فرضان نحو الزوجين والام وبنت
 الابن **والثاني** من فرض الى نقصيب وهذا في حق ذوات
 النصف **والثالث** **والرابع** **والخامس** **والسادس** **والسابع** **والرابع** **والخامس** **والسادس** **والسابع**
 نقصيب الى فرض وهذا في حق الاب والجد **والرابع** الانتقال
 من نقصيب الى مثله وهذا في حق الاخت من الابوين
 او من الاب فانها عصبية بالغير مع اخيها وعصبته مع
 الغير مع البنت او بنت الابن الى امر المراجعة في الفرض
 في حق الزوجة والجد وذوات الثلثين ونحوهن **السادس**
 المراجعة في النقصيب في حق كل عاصب بنفسه او بغيره
 او مع غيره غير الاب **السابع** المراجعة بالعول كما صار في
 الزوجة في المنبرية تشعا وهكذا **قوله** وحجب حرمان ولا
 يدخل على ستة وهم الاب والزوج والزوجة والام والابن والبنت
قوله في احواله اي الاب والجد **قوله** الثلاث اي من الارث
 بالفرض او النقصيب او بهما وسبب شهر المم اليها **قوله**
 وتعلق الجدات مطلقا بالام استثنى القاضي وغيره صورة
 وهي ان الجدة قد نزلت مع بنتها ان كان بنتها جدة ايم فيكون
 السدس بينهما نصفين وذلك في جدة الميت من جهة
 ابيه وامه وصورتها ان يقال لزيد مثل بنتان حفصة

نقصان

وعمرة وحفصة ابن ولعمرة بنت فتلح ابن حفصة بنت خالتة
 عمرة فالت بولد فلا تسقط عمرة التي هي ام ام الولد امها
 زينب لانها ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام ام
 زيد عن فاطمة ام ابيه وعن امها زينب وهي ام ام ام
 فيثبت مكان في السدس وقال القاضي وغيره ليس لنا
 جدة ترت مع بنتها الوارثة الا هذه فتأمل **قوله** فافهمه
 وقس ما شبهه من ان كل جد قريب يجب كل جده بعده
 وكل جدة من الجدات يجب كل جدها بعده منها على التفصيل
 السابق **قوله** وهذا معلوم مما سبق الخ لكنه ذكره لانه
 من اقسام المحجب فتأمل فائدة قال الناظم تبع اي تطلب
 الصحيح اي الجمع عليه **قوله** معد لا اي ميلا اي حكم باطلاق
 ثورث ابن ابن مع ابن مثلا **قوله** بالبنيان الفل فلان
قوله كما روينا المراد كما روينا معني ذلك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في قوله سابقا فمابقي فلا ولي
 رجل ذكر او كما روينا ذلك عن الفقهاء والفرضيين وغيرهم
 فانه يجمع عليه **قوله** سبيان بكسر السين اي سوا وقوله
 فيه اي الحكم المذكور **قوله** والوحدان جمع واحد وليس مرادا
 بل المراد منه الواحد بدليل مقابلة بالجمع فلا اعتراض
 عليه والدليل على ذلك لفظ سبيان لانها لا تكون الا بين

شبيان

شبيين متقايين **قوله** فافهم اي ما ذكرته **قوله** على
 احتياط اي لا على تردد **قوله** فقل لي زدي اي من الغوايد
 النفيسة اي من هذا العلم المتفق عليه ومن غيره من
 بقية العلور ما يناسبه **قوله** ويفضل الاخ من الام اي
 يزيد على اولاد الابوين او الاب **قوله** بكونه يسقط ايضا بالجد
 الخ وحكمة ذلك ان الجهة الاصلية مقدمة على جهة الاخوة
 وانما شاركه الاخوة الاشتقا والاب للاجماع والاكاث
 الاصلان جهة الأصول مقدمة فتأمل **قوله** والاخوان
 مطلقا هو كلا مستأنق لان ما ذكره الناظم في الذكور
 لانه قال الاخوة وهو ظاهر في الذكور فتم التمسك بذلك بان
 الاناث مطلقا اشتقا اولاب اولام كما لاخوة فيما ذكر فيجري
 فيهن ماجري في اخوتهن الذكور فتأمل **قوله** يافني القنا
 في الاصل الشاب والسخي والمراد هنا طالب العلم وفيه
 إشارة الى ان زمن طلب العلم ينبغي ان يكون من الشبوبة
 لانها محل القوة والنشاط غالبا وانه ينبغي لطالب
 العلم ان يسني ويتكرم بهاله ونفسه في طلبه ليحصل له
 مقصوده **قوله** على ما ذكرنا اي الفرضيون وتقدم الكلام
 عليه وخالف ابن مسعود فيه وسيا في تنبيه التمسك عليه
 بقوله على ما قطع به الجمهور **قوله** كمل به البيت الاول ان

طالب

يقال فيه اشارة الى ان ذلك حكم بالحق لغوذه ظاهرا وباطنا وهذا
يسمي الاخ المبارك لان الاخ المبارك هو من لولاه لسقطت
الانثى التي يعصبها كبنين وبنت ابن وابن ابن فتأمل
قوله انها قال الناظر في بنات الابن اذا عصبها الذكر
فان يلفظ الذكر وهذا اي بلفظ الاخ لان بنت الابن فاكثر
يعصبها ابن الابن سواء كان اخاها او ابن عمها او كلبعضها
من هو انزل منها ان احتاجت اليه بخلاف الاخ لأب فاكثر
فلا يعصبها الا الاخ لأب فقط ولا يعصبها ابن الاخ قائل
قوله وليس ابن الاخ بتحقيق الخ المسمى على الأصح واما
التشديد فلهذا قليلة **باب** المشترك لها كان من
احكام العاصب وان لم يصرح به لكونه معلوما انه اذا
استغرقت الفروض التركة سقط العاصب الا لأخت لغير الام
في الأكرية والا لأخوة الاشقاء في المشتركة وكانت الأكرية
ستاتي في باب الجد والأخوة ذكرها المشتركة وعقد لها
بابا **قوله** وهي بفتح الراء ضبطها ابن الصلاح والنووي
قوله وبعضهم بكسرها وهو ابن يونس **قوله** وبعضهم
يسميها وهو النبلج ابو احمد **قوله** وثاني الزوج والام
بمعني لم يصبها مانع من الارث **قوله** بفرض النصب هي
جمع نصيب اي بالنصب المفروضة لهم **قوله** فاجعلهم

كلهم

كلهم اي جعل الأخوة الاشقاء والأخوة للأم كلهم أخوة
للأم لا يشتركون في الادلة **قوله** واجعل اباهم اي ابا
الاشقاء **قوله** حجرا اي كالحجر وقوله في البراي البحر وتقدر كان
المجموع أخوة لأب بالنسبة لقسمه الثلث بينهم فقط لان
كل للوجوه ليلا يرد ما لو كان معهم اخت او اخوان لأب فانهم
يسقطون بالعصبة الشقيقة ولا يقال يفرض لأخت لأب
النصف وتقول الى تسعة ولا كذا يفرض للأختين فاكثره
الثلثان وتقول لعشرة كما قد يتيوهر فانه لو هو فاسد
قائل وتخرج ان لكانها أربعة زوج وثلث سدس من امر او
جدة واثنان فاكثر من اولاد الأم وعصبة شقيقة **قوله** ومن
الأخوة الاشقاء واحد الخ خرج ما لو كان فيها اثنا شقيقا
فقط فخرج عن المشتركة فان كانت شقيقة فلها النصف
وتقول للتسعة او اكثر من شقيقة فلهم الثلثان وتقول
لعشرة ويختلف التصحيح **قوله** ولو كان ولد الأم واحد الخ
اي لأن الزوج يأخذ ثلاثة وصاحب السدس واحد والاخ
للأم واحد اي بقي واحد للعصبة الشقيقة واحد كان او
اكثر فائدة لو كان الشقيق خنثي عمل بالأحوط في تقدير
ذكورته هي المشتركة ويصح من ثمانية عشر وينقدر
لثلاثة تقول الى تسعة وبينهما داخل فيصيان من

ثمانية عشر والاضرف حقه ذكوريته وفي حق الزوج والامر انوثته
وليسنوي في حق ولد الامر ان فان اقتسمت يفضل اربعة
موقوفه بينه وبين الزوج والامر فان بان انني اخذها او
ذكر اخذ الزوج ثلاثة والامر ولعدا قتل **باب الجدة والاخت**
اي هذا باب يذكر فيه حكم الجدة مع الاخوة وحكمهم معه
واما حكمه منفردا عنهم وحكمهم منفردين عنه فقد تقدم
واعلم ان الجد والاختوة لم يرد فيهم شي من الكتاب ولا من
السنة وانما ثبت حكمهم باجتهاد الصحابة رضي الله عنهم
وبينهم اختلافات كثيرة ومذاهب متغايرة وهذا كان من
المتقدمين واما الان فقد ضبط الحكم واستقرت ابحاثه معلوما
عند الفرضيين لا يزداد فيه ولا ينقص عنه **قوله** ولتتدي بلا
هزة لاجل الوزن والمعني حيث فرغنا من بيان اليراث
واسبابه وموانعه والفرض والنقص ومن يرت ومن
يجب فلنشرع الان فيما وعدنا به سابقا **قوله** لانه وعد
به فيما مر الخ والعد لا ينبغي ان يخلق ولذلك من مبالغة بعض
المحققين الخلف بعد الوعد كثيرة **قوله** وانشاء بقوله قال
لخول لان الق فعل امر بالهمزة اي ايها السائل الخواري
جهة والسمع مفعول الق والغاء للاطلاق اي اصغ
واستمع لما اقول لكم من الاحكام الالهية فابذة قول الناظم

واجمع

واجمع حواشي الكلم ان جمعا اي احضر في ذهنا طراف الكلم
المتفرقة وجمع مصدر موكد والمراد انك تضيف لها يورده من
العبارة في الجد والاختوة ولجمع اول الكلام واخره وتقصيله
وله ماله وتختبر بذلك اهتياها لا يدا عسي ان تظفر ببعض
المراد وانما قدم هذا الكلام لان باب الجد والاختوة خطر
صعب المراد وقد كان السلف الصالح يتوقفون الكلام فيه
جدا كما هو مقرر في المطولات **قوله** واعلم بان الجدة مع الاخوة
وعبر بقوله لعلم اشارة الى ان السامع ينبغي ان يسمع ويتأمل
ما ذكره والباقي بان زائدة للوزن **قوله** ذواحوال اي اعتبارات
مختلفة حاصلها ان يقال اما ان يكون مع الجد واخوة صاحب
فرض ام لا فهذان حالات واذا نظرت لهما من المقاسمة
والثلث وغيرهما تجد اربعة احوال لانه ان كان معه
صاحب فرض فله خير امور ثلاثة وان لم يكن معه صاحب
فرض فله خير امرين فهذه خمسة واذا نظرت لما يتصور
في هذه الاحوال تجد عشرة وبيانها ان يقال اذا كان
معه صاحب فرض يتصور فيها سبعة احوال اما
يتعين المقاسمة واما تعيين ثلث الباقي واما تعيين
سدس جميع المال او تسنوي له المقاسمة وسدس
جميع المال او المقاسمة وثلث الباقي او سدس جميع

المال وثلاث الباقي او الثلاثة وان لم يكن معه صاحب فرض
 ففيها ثلاثة احوال تعين المقاسمة وتعين ثلث جميع
 المال او استوائهما فهذه ثلاثة احوال تظهر للسبعة قبلها
 الاخوان نصير الجملة عشرة واذا نظرت لوجود الاخوة الاستيفاء ففقط
 اولاب فقط واجتماعا زادت الاقسام فائدة المكن
 وجودة من اصحاب الفروض ستة بنت وبنت ابن ووجدة
 وزوجة او زوج **قوله** فاقنع بفتح النون من القناعة وسياتي
 فيها مزيد كلام وقوله عن استيفاهما اي سواء علي عنها فاني
 قد اوضحنا ايضا حايثي عن السؤال **قوله** بعد ذوي الفروض
 والارزاق جمع رزق وهو ما ينفع ولو محروما عند اهل السنة
 والمولود رزق مخصوص وهو الارث بالفرض ايضا فهو عطف
 تفسير ويجعل ان يراد بقوله والارزاق ما اذا كان على الميت
 دين او وصية فانهما مقدمان على الارث فتأمل **قوله** اربعة
 احوال بل هي خمسة احوال كما سيظهر **لكن قوله** حال يقاسم
 الاخوة الخ اي سواء كان معهم صاحب فرض ام لا **قوله** وحال
 يفرض له فيها ثلث المال اي ان يكن معه صاحب فرض
قوله وحال يفرض له فيها سدس المال اي بعد الفرض **قوله**
 ان لم تنقصه المقاسمة عن الفرض هو صادق بان زادت
 المقاسمة عن ثلث المال او ساوته وكذا مع سدس المال

وثلاث

وثلاث الباقي وسيصرح به ومقتضى كلام الشارح اذا استوي
 له ثلث المال والمقاسمة ان يقال اخذ بالمقاسمة وهو
 احدا قول ثلاثة ثانياها الجير المقتضى ثالثها بالفرض والرابع
 على الاقوال الثلاثة التفسير بالفرض وتظهر فائدة
 الخلاف في تأصيل المسألة بحد واربع اخوات فبعض الرابع
 اصلها من ثلاثة وعلى المقاسمة من ستة وعلى الجير
 يختلف باختلاف تغيير المصنعي باحدها وتظهر فائدة
 الخلاف ايضا في الوصية كزوجة وحب واهوين واوصي
 بثلاث ما يبق من اصحاب الفروض فبعض الرابع يكون اصلها
 من اثني عشر لان مخرج الربع من اربعة فللزوجة ربعها
 وللمرث ثلث الباقي ثلاثة ويفضل ستة ثلثها للموصي
 له والباقي للاخوان وعلى القول بالمقاسمة اصلها
 من اثني عشر لان مخرج الربع من اربعة فللزوجة واحد
 وللموصي له ثلث الباقي وهو واحد ويفضل اثبات
 على ثلاثة لا تنقسم وتباين فاضرب ثلاثة في اربعة
 يحصل اثني عشر للزوجة ثلاثة وللموصي له ثلاثة
 ويفضل ستة للحد والاهوين لكل واحد اثنان فتكون
 الوصية على الاول بالسدس وعلى الثاني بالربع وعلى
 حسب تغيير المقتضى على القول الباقي فتأمل **قوله**

كجد واخوين مثال لما تستوي فيه المقاسمة وثالث المال
 والثالث اولي بالقبيل كما سبق خلافا للشق **قوله** وكجد واخ
 مثال لتعين المقاسمة وسيأتي مثال تعين ثلث المال
 ففي كلام الشاوي لا واخر الصور الثلاثة فيما اذا لم يكن معه
 صاحب فرض **قوله** وكما وجد الخ هو مثال لتعين المقاسمة
 اذا كان معه صاحب فرض **قوله** وكزوج وجد واخوين
 هو مثال لاستواء الامور الثلاثة فيما اذا كان معه صاحب
 فرض يقاسر الاخوين الخ الشارح رحمه الله تعالى ما شاع على
 طريقة السابقة والا فالراجح انه متى كان في المسألة
 السدس مع النفسية فيعبر به او الثلث مع النفسية فيعبر
 به لان كلام الثلث والسدس فرض وان اجتمع الثلث
 والسدس فيعبر به بالسدس وتظهر فائدة الخلاف
 كما سبق **قوله** كما وجد وثلاثة اخوة هذا مثال لتعين ثلث
 الباقي ايضا **قوله** كزوج وام وجد واخوين هو مثال لتعين
 سدس جميع المال فجملة ما ذكره النثر سابقا لاحقا فيما
 اذا كان هناك صاحب فرض اربعة احوال لتعين المقاسمة
 لا تستوي الامور الثلاثة تعين ثلث الباقي تعين سدس جميع
 المال وبقي من الصور السبعة ثلاثة صور استوي المقاسمة
 وسدس جميع المال كزوج وجد واخ استوي

المقاسمة

المقاسمة وثالث الباقي كجد واخوين وبهذا التقدير
 انتظمت الاحوال العشرة التي بينهما عليهما اول الباب مثال
قوله وهو مع الاناث عند التفسير يجوز في مع فتح العين
 راسكانها والفتح اولي والتفسير يفتح القاف وسكون السين
 اي عند المقاسمة **قوله** مثلا خ في سهمه اي نصيبه
 حالة التعصيب في اخذ مثليها وقوله والحكم اي من كون
 الاخت نصير معه عصية بالغير لا في مطلق الحكم كما
 سيأتي **قوله** والباقي بين الجد والاخت مقاسمة الخ فاصلها
 ثلاثة وتصح من تسعة للاول ثلاثة وللجد اربعة وللخت اثنا
 وهذا هو مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو مذهب
 الائمة الثلاثة رضي الله عنهم واما عند ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه فللامر الثلث والباقي للجد ولا شيء للاخت
 وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وفيها اقوال
 كثيرة **قوله** بالخرق الخرق اقوال الصحابة فيها اولان الاول
 خرقتها بكثرتها **قوله** لذي الاعداد اي عند وفي نسخة مع
 الاعداد اي عدا اخوة الاشتقا اخوة الاب في المقاسمة
 على الجد لينقص بسبب ذلك نصيبه وذلك في ثمان وستين
 مسألة **قوله** وارفض اي انزل **قوله** فله الثلث اي فرضا على
 المراجع كما سبق فتعطي الشقيقة النصف ونصف الثلاثة



واحد ونصف فتتكرر على مخرج النصف فيضرب اثنتان في
ثلاثة فيحصل ستة للمجد اثنتان وللأخت ثلاثة يبقى واحد
على ثلاثة تضرب الثلاثة في ستة فيحصل ثمانية عشر **قوله**
للأم سهم وللجد سهمان الخ لأنها تقسم من ستة **قوله** فأصنافها
ثمانية عشراي لأن فيها سدسا وثلاث الباقي **قوله** فتقسم
من ستة وثلاثين للأم ستة وللجد عشرة وللشقيقة
ثمانية عشر ولكل أخ لأب واحد فرضا على المتمد **قوله**
وهذا تقدم في الحجب الخ وإنما أعاده هنا استطرادا والتمثلة
قوله فخيرامة أي كاملها وعلامها أي عالمها وأي بصفة
المبالغة لمزيد الاهتمام بالعلم وفضل العلم مشهور وقد
بعضه **قوله** يا صاح بالترخير أما بالكسر على لغة من ينتظر
أي لأن أصلها يا صاحبي وأما بالضم على لغة من لا ينتظر
أي يا صاح **قوله** بالأكدرية أي لأنها كدرت على زيد فذهب
وقيل لأن الميتة من الكدر وقيل لأن الجد كدر على الأخت
فرضها وقيل غير ذلك **قوله** واشكرنا ظلمه أي بالعدل
أو بذكره بالجميل أو بغير ذلك لأنه قد صنع لك معروفًا فقد
روي الترمذي وغيره عن أسامة بنت زيد رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع إلي
معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد بلغ في الشا

قوله وروي

قوله وروي البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صنع إلي معروف فليذكره فإنه
يستطيع فليذكره فمن ذكره فقد شكره والمراد بذكره دعائه
قوله فخصي أحدهم ثلث المال وهو الزوج لأن له تسعة
قوله والثاني ثلث الباقي وهي الأخت لأن لها أربعة
والرابع الباقي وهو الجد لأن له ثمانية وقال الشاعر
ما فرض أربعة يفرق بينهم ميراث ميتهم لحكم واقع
فلو أجد ثلث الجميع وثلث ما يقع لثانيهم برأي جامع
ولثالث من بعده ثلث الذي يقع وما يقع نصيب الرابع
باب الحساب الحساب لما تكلم على شيء من المسائل
الفقهية أخذ يتكلم على المسائل الحسابية **قوله** وإن
ترد معرفة الحساب أي حساب الفرائض المعروف وقال
فيه للعمد **قوله** لتعدي فيه أي به أي الحساب المذكور
قوله وتعرف القسمة والتفصيل أي القسمة للتركات
والتفصيل بين الورثة والغلة للإطلاق وكذا ما بعده **قوله**
بذاهل أي متناسا ومشتاعلا **قوله** كلها حشوفية نظر
لما علمنا لا يقال مرادها بكونها حشوف من حيث أن الذي
بعدها هو للفضود فقط فتأمل **قوله** فرضها أي فرضها
هذا إذا كان هناك ذلك فإن لم يكن فرض بان تحضت

الورثة كلهم عصبات فعدد رؤسهم اصل المسألة بعد فرض
 كل ذكر بأنتسابي ان كان فيهم أنثى وسكت عن تصحيح المسألة
 وهو اقل عدديتا أي منه نصيب كل واحد من الورثة صحيحا
قوله المنفق عليها خرج المختلف فيهما وهي الثمانية عشر
 والستة والثلاثون ولا يكونان الا في باب الجد والأخوة
 والراجح انهما تأصيل لا تصحیح **قوله** قسم منها قد يعول
 أي وقد لا يعول **قوله** وهو ثلاثة اصول أي وهي الستة
 والأثنا عشر والأربعة والعشرون وقد يقال الستة
 وضعفها وضعف ضعفها والأربعة والعشرون وضعفها
 ونصف نصفها والأثنا عشر وضعفها ونصفها **قوله**
 وهي الأربعة الباقية وهي اثنتان والثلاثة والأربعة هو
 والثمانية **قوله** كمل به البيت فيه نظير المراد بقوله
 لا يعول يعرفها أي يعتبر بها المعنى يغشاها ويؤثر بها
 وقوله ولا أنثى لا يكره وخل يقال ثم الشيء كلما كسره
 ولما كان العول لكونه يؤدي إلى نقص كل ذي فرض من
 فرضه جعله كالحلل الذي يدخل على المسألة ويعتبر بها ويأخذ
 عن الشرع ما سبق وقد بدأ بالمسألة التي تقول فقال
 فالسدس من ستة أسهم يرى ان يعلم للفرضي **قوله**
 أربعة يتبعها عشرون أي يتبعها في النطق بها والف

للاطلاق

٥
 للاطلاق وكذا اجمعونا **قوله** وكذلك اذا كان مع السدس
 نصف او ثلث الخ اشارة إلى ان الستة قد تكون من فرض
 واحد وقد تكون من فرضين فأكثروا ما الاثنا عشر
 والأربعة والعشرون فلا يكونان الا من فرضين **قوله** كما مر
 وبنت وعم الخ الامثلة الثلاثة واني بالثلاثة امثلة لاجل
 ما ذكره من وجود كل من النصف او الثلث او الثلثين مع
 السدس وهو على اللق والشرع المرتب **قوله** وكذا اذا كان
 فيها نصف وثلث أي فتكون من ستة لان المخرجين
 بينهما تباين فيضرب احدهما في الآخر فيحصل ستة أي
 فلا يتغير بكون الستة من مخرج السدس فقط بل تكون
 من غيره فتأمل **قوله** وكل مسألة فيها ربع وسدس الخ الخ
 هذا ينبغي ان النسبة التي حل عليها الشرع السدس والربع
 من اثني عشر وينسبه الشرع إلى النسبة الأخرى **قوله**
 كزوج وأم وأب فهي من اثني عشر لان المتعديين متوافقا
 بالنصف فيضرب احدهما في نصف الآخر فيحصل ما ذكره **قوله**
 وفي كثير من النسخ والثلث والربع من اثني عشر وهي صحيحة
 وفي بعض النسخ زيادة على ذلك كما وزوج وعم ولا حاجة
 اليها لأنها ذكرت قبلها فربما **قوله** في اللغة الظن والظن
 والمراد هنا اليقين **قوله** هذه الاصول الثلاثة الأخيرة

نقول انها عالت لانها من الاعداد الكاملة لان مجموع كسرها
 لا ينقص من جملة المخرج بل يساويها كما لسنة لان لها مضاعفا
 وثلاثا وسدسا وجمعتها ستة او يزيد عليها كالاثني عشر
 والاربعه والعشرين فتأمل بخلاف غير الثلاثة من الاربعه
 الباقية ثم اذا نظرت للمسألة فان استغرقت الفروض المسألة
 ولم يدغلها عاصب فعادلة وان دخلها عاصبة فناقصة ولا
 يكون في الاثني عشر ايدا صورة عادلة **قوله** معروفة مشتهرة
 بأمر الفروخ اي معروفة عند الفرضيين مشهورة بينهم **قوله**
 وتلقب هذه الصورة بالمباهلة وهي اول فرضية عالت في الاسلام
 على الرابع وقيل ان المباهلة لقب لكل عائلة وقيل اول فرضية
 عالت في الاسلام زوج واختان شقيقتان **اولا** **قوله** ويعبر
 نصف الزوج في صورتين ربعا ونشأ لان النصف المأل ثلاثة
 ونسبتهما للثمانية ما ذكر **قوله** ويصير فرض الأمر في الأولي
 ثمانا لان لها واحدا من ثمانية **قوله** وفي الثانية ربعا لان لها
 اثنتين من ثمانية وكذا صورتين لان فرض الأمر يختلف
 مقداره فيهما **زوج النصف** وللأخت الشقيقة النصف
 ونصيب كل منها ثلث النسخة **قوله** السدس وهو الحقيقة
 تسع **قوله** والي عشرة كزوج الخ فلزوج نصفها عايل وهو
 في الحقيقة خمس وعشر وللشقيقة كذلك ولأم السدس

وهو

وهو في الحقيقة عشرة وكذلك لكل من الأخوين لأم والأخت
لاب **قوله** وتلقب هذه بأمر الفروخ الخ وقيل ان أمر الفروخ لقب
 لكل عائلة الي عشرة **قوله** كبنين وأمر زوج فلبنين الثمان
 ثمانية وهي في الحقيقة ثمانية من ثلاثة عشر ولأم اثنتان
 منها وللزوج ثلاثة منها **قوله** وزوجة وأختين لغيرها
 للزوجة ثلاثة وهو ربع عايل وللأم اثنتان وهي سدس
 عايل وللأختين ثمانية وهي ثلثان عايلان **قوله**
 كبنين وزوج وأبوين للبنين ثمانية وهي ثلثاها
 عايلين وللزوج ثلاثة وهي ربع عايل ولكل من الأب والأم
 اثنان وهما سدس عايل **قوله** وكزوجة وأختين الخ اي
 بهذا المثال اشارة الي ان الاول فيما اذا كان هناك زوج
 وهذا فيما اذا كانت هناك زوجة **قوله** كزوجة وأمر ولديها
 وأختين لغيرها للزوجة ثلاثة من سبعة عشر وهي
 ربع عايل ولولديها اربعة منها وهو ثلث عايل وللأختين
 من غير لأم ثمانية من سبعة عشر وهي ثلثها عايلان
قوله وبالسبعة عشرية وبالربانية الصغرى **قوله** لقلة
 حولها لانها بخلت بالمول **قوله** كأربع بنات ابن فلبنات
 الابن ستة عشر لكل واحدة اربعة لان لهن اربعة وهي
 سدس عايل هي وفي الحقيقة تسع وثلث تسع وللزوجات

من
ثلثاها

ثلثها ثلاثة وهي في الحقيقة تسع **قوله** بالمنبرية لان عليها
 رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر يخطب قايلا الحمد
 لله الذي يحكم بالحق قطعا ويجزي كل نفس بما تشتهي **والله** الباب
 والرجعي فسئل حينئذ فقال صار ثلث المرات تسعا فائدة
 عبر الناظر في قوله والعدد الثالث قد يقول بقدر التي هي للتقليل
 في المضارع إشارة الى قلة عولها **قوله** كزوج وعم وتسمى ناقصة
قوله فاصلها اثنان وتسمى عادة **قوله** وباليتميتين تشبها
 لهما باليرة اليتيمة التي لا تظير لها **قوله** لا تظير لها اي
 في الفرايض لانه ليس في الفرايض مسألة يورث فيها اصفان
 بالعرض فقط الا هاتين المسألتين **قوله** كأم وعم وتسمى
 ناقصة **قوله** كأختين لأم وأختين لأب وهي عالة **قوله** كزوج
 وابن وهي ناقصة **قوله** كزوج وبنت وعم وهي ناقصة **قوله**
 السنن هو بفتح السين والنون الأولى الطريق ان كون
 الربع من اربعة طريقة مذكورة عند الحساب في مخارج
 الكسور وهو ان تخرج الكسر المفرد سمية الا النصف
 فخرجه اثنان فالربع سمية الاربعة فهي مخرجه **قوله**
 تسلم من الخطأ في القسمة هذا بنا كما ان تسمة الناظم
 تراسل النقيج فيها تسلم وفي بعض النسخ تراسل
 النقيج فيها واقتسم وهي صحيحة ايضا اي اقسامها

بالدرجة

بين

بين الورثة على ما سياتي ورحم الله الكافر على الأصول السبعة المتفق
 عليها **وأما** الاصلان المختلفان فيهما فمما يتكلم عليهما ولا يكونان
 الا في باب الجد والاختوة وهما الثمانية عشر والسنة والثلاثون
 فاما الثمانية عشر فاصل كل مسألة فيها سدس وثلث
 ما يبقئ وما يبقئ كأم وجد وخمسة أخوة لأبوين أو لأب
 للأمر السدس ثلاثة وللجد ثلث الباقي خمسة وللأختين الباقي
 عشرون لكل واحد اثنان ولما السنة والثلاثون فاصل كل
 مسألة فيها ربع وسدس وثلث ما يبقئ وما يبقئ كزوج
 وأم وجد **قوله** وسبعة أخوة لغير أم وللزوجة الربع تسعة
 وللأم السدس ستة وللجد ثلث الباقي سبعة وللأختين
 السبعة الباقي اربعة عشر لكل واحد اثنان **قوله** كأم وعمين
 اصلها ثلاثة **قوله** كزوج وثلاثة بنين اصلها اربعة **قوله**
 وكثلاث زوجات وأم وخمسة أعمام اصلها اثني عشر **قوله**
 وكأم الأرملة وتقدم انها جدتان وثلاث زوجات واربع أخوة
 لأم وثماني أخوات لأبوين أو لأب **قوله** تلقب بالسبعة عشريه
 وبالدينارية الصغرى كما سبق **قوله** وان تری السهام وتسمى
 الخط والنصيب **قوله** فانت الماذن اي العارف المتفق والمحكم
 يقال حذفته بالكسرة اي عرفتته وانقلته ويقال حذف
 العمل بالغن والكسر حذفاً وحذفاً وحذفاً **قوله**

ودع عنك الجدال والمغالطة على تفسير الجدال بمقابلة الحق بالحق
والجدالة المناظرة والخاصة والمذمومة الجدال لاجل المغالبة
واما الجدال لاظهار الحق فهو محمود والمراسبق انه تفسير قال
في مختصر الصحاح ما رتبته امار به مرأجا دلته اهو في المراسق
كثيرة فلترجع في المطول ان **قوله** وهو طلب الموافقة للحاصل
ان للعلماء نظرين الاول بين الرأس والسهم وهذا لا يكون الا
بالتوافق والتباين فقط ولا يتأتى فيه التداخل ولا التماثل
لان المماثلة اذا وجد بين الرأس والسهم كانت متفدية
واما التداخل فان كانت الرأس داخله في السهم ففي متفدية
ايضا وان كانت السهم داخله في الرأس فالنظر بالموافقة اولى
من التداخل فلهذا كانت النظريين الرأس والسهم بالتوافق
والتباين فقط وهذا هو الذي كلام الناظر فيه هنا واما النظر
الثاني فهو بين الرأس وبعضها مع بعض وسيأتي في كلام
الناظر انه يكون بالنسب الرابع وسيأتي بيانها **قوله** فتفصح
من ثلاثين لانها حاصلة من ضرب خمسة في ستة الجذات
واحد في خمسة خمسة لكل واحدة واحد والاحوة للأشياء
في خمسة بعشرة لكل واحد اثنين وللأعماد ثلاثة في خمسة
خمس عشرة لكل واحد ثلاثة **قوله** لصحت من سبعة اثنى عشر
لأنك تضرب الرأس بعضها في بعض تحصل مائة وخمسة

وعشرون

وعشرون تضرب في اصل ستة يحصل مائة وخمسة
خمس عشرة وهذا مثال لما لا يحول فيه **قوله** تفصح من تسعة
لأن ثلاثة وللأعماد ستة **قوله** فتفصح من خمسة وثلاثين للزوج
لأن خمسة عشرا أربعة من ضرب ثلاثة في خمسة وللأخوات
عشرون فإربعة من ضرب أربعة في خمسة لكل واحدة
واحد **قوله** فانها في الحكم عند الناس أي فان النسبة الواضحة
بين المتباينين عند الفرضيين محصورة في أربعة أقسام
وهي التماثل والتداخل والتوافق والتباين كما سيأتي
في كلامه **قوله** يصرفها الماهر في الحكم أي المأذق في الحكم
الفرضية والحسابية فانها اصل كبير في الفرائض **قوله**
من بعد ما سب أي بعد في الذكر عدد مناسب **قوله**
العارف أي العالم بالأعمال الحسابية والفرضية **قوله** بان
انكسر على كل من فريقين فاكتر اشارة الى ان المراد من الاجتناب
الاثنان فاكتر **قوله** على فريقين الخ فالانكسار على فريقين
وفريقين وثلاثة متفق عليه واما على أربعة فعندنا
كالحنفية والحنابلة خلافا لما لكبة لان الجذات عندنا لا ينكسر
عليهن فرضهن وذلك لان الانكسار على أربع فرق لا يكون
الا في اثني عشر وأربعة وعشرون ولا يرتفع عندهم الا
جذتان والسادس من هذين الاصلين الذي هو نصيبها

تقتصر عليهما فتأمل **قوله** وحفظت عدد الفريق الذي يابته
سهماه ووفق الفريق الذي وافقته سهماه هذه حالة
من احوال ثلاثة والى الان الباقيان اذا وافق الفريقان
او يابياه واذا ضربت هذه الثلاثة في اربعة وهي الواقعة
بين الرؤس حصل اثني عشر صورة واذا نظرت للوصول
وعدمه كانت اربعة وعشرين وقس على ذلك الانكسار
على ثلاثة واربعة **قوله** كما وخمسة اخوة لأم وخمسة اعمام
لخ هذا مثال لتباين الرؤس السهام فيهما مع تماثل
الرؤس فيهما **قوله** او خمسة عشر عما مثالا للتوافق في فريق
والتباين في آخر مع تماثل الرؤس اصلا و **قوله** وكأم وعشرة
اخوة لأم وخمسة عشر عما هذا مثال للتوافق مع التماثل
قوله والمتناسبان اي المتداخلان **قوله** وتضمنان من اربعة
وعشرين لكن الاولي مثال لتوافق الرؤس السهام في فريق
وتباينه في الآخر مع تداخل الرؤس فيهما والثانية مثال
لتوافق الرؤس في الفريقين مع تداخل الرؤس فيهما **قوله**
والتوافق فيهما بين المحفوظين بالخمسة لكن الاولي فيها
تباين الرؤس السهام في الفريقين والثانية تباين في فريق
وتوافق في آخر والثالثة كذلك والرابعة توافق في الفريقين
قوله من مائة وثمانين لانها قابضة من ضرب ثلاثين
في ستة

في ستة **قوله** وتضع من ستة وثلاثين لكن الاولي مثال للتباين
بين الرؤس والسهام وكذلك بين الرؤس وتسمى صمالاتها
عما التباين وكذا كل مسألة عما التباين والثانية مثال
لتباين فريق سهماه وموافقة الآخر والثالثة كذلك والرابعة
مثال للتوافق بين الرؤس والسهام في الفريقين وتضع
من ثلاثين لان جزء سهماه خمسة تقرب في اصلها ستة
لتحصل ما ذكر وهذا في الانكسار على ثلاث فرق وهذا المثال
لتباين الرؤس السهام في الجميع مع تماثل الرؤس كذلك
قوله للمتداخل اي بين الرؤس بعضهما مع بعض واما بين
الرؤس والسهام فتباين في الجميع **قوله** فجزء سهم كل من
الصورتين ثلاثون لكنها صمالاتها عما التباين والثانية
فيها التباين بين الرؤس والسهام في فريقين والتوافق
في فريق فتأمل **قوله** لتماثل المحفوظات اي من الرؤس واما
بين الرؤس والسهام فتباين في فريقين وتوافق في فريقين
قوله وجزء سهماه مائة واربعون لانها حاصلة من ضرب
اربعة في خمسة والحاصل في سبعة **قوله** وتضع من ثلثة اربع
وسبعمائة وثمانين لانها حاصلة من ضرب مائة واربعين
في سبعة وعشرين **قوله** الجزء يضم الجيم الخ ومعناه الخط **قوله**
والفصح ضده اي البليغ يقال فصيح بالفصح فصاحة صام

نصيبا اي بليغا وسكت عن قوله ولا تذهن ومعناه لا تقنع
 قال القرطبي المداهنة والادهان المصانعة ويقال داهت
 بمعني وارت وادهنت بمعني غششت **باب المداهنة**
 قوله في الاصطلاح اي اصطلاح الفرضيين واما شرعا
 فرفع حكم شرعي باثبات آخر **قوله** نسختك بالثانية اي
 او عكسه **قوله** الازالة والتقل الوار بمعني او كذا يطلق
 على التغيير **قوله** قد حكم اي حكم به الفرضيون والحساب
قوله هديت ههنا جملة دعائية معترضة بين الفعل هو
 ومفعوله **قوله** علانية اي جهر **قوله** رتبة فضل اي منزلة
 وفضل من قوله فضل الرجل فضلا صار ذا افضل فضيلة
 ضد النقص وقوله شأخه اي مرتفعة عالية قاله القرطبي في مختصر
 للصباح شئخ الرجل شموخا ارتفع بأنفه تكبر والامو ارتفع كبرا
 وانوف شئخ وجبال شوامخ **قوله** صحت فيهما اي فيما اذا كانت
 هناك عشرة بنين او اخت وخمسة اخوة لا يؤين اولاب **قوله**
 لكل ابن سهم اي في الاولى والبنات خمسة الخ اي في الثانية **قوله**
 مان الزوج عن بنت وخمسة اخوة هذه مسألة من المسالتين
 المتقدمتين والثانية التي سكت عنها اذا مان الزوج عن عشرة
 بنين وكذا تضع من ستين كما سبق **قوله** واضرب لكل من اخوته
 سهما الخ وكذلك يضرب لكل ابن من العشرة في المثال الذي

سكت

سكت عنه هنا **قوله** ولو يذكروني ما اذا مان ميتان الخ وليس
 فيه اختصار ايضا في ما ذكره حال من احوال اربعة وهي ما اذا
 مان شخصان فقط او اكثر امكن الاختصار قبل العمل او لا ومن
 اراد بقية الاحوال فعليه بالمطولات **قوله** ونحن نذكرها الخ
 ما ذكره ثلاثة احوال من خمسة وهي مبينة على الاربعة لعدم
 التناسية المناسبة التي نسبت اولها الى ثنائها كنسبة
 ثالثها الى رابعها خواتمان واربعة وثلاثة وستة وهي
 اصل كبير في استخراج المجهولات والضابط فعند انك مني
 جمعت احد الواسطين احد الواسطين فاضرب احد الطرفين
 في الآخر واقسم على احد الواسطين المعلوم يخرج المجهول وكذلك
 اذا جهل احد الطرفين فاضرب احد الواسطين في الآخر واقسم
 على المعلوم يخرج المجهول فاذا ضربت الاثنين في الستة جعل
 اثنا عشر فاذا قسمتها على الاربعة خرج الثلاثة او على الثلاثة
 خرج اربعة وان ضربت الاربعة في الثلاثة خرج اثنا عشر فان
 قسمتها على الاثنين خرج ستة وان قسمتها على الستة
 خرج اثنان فتأمل **باب مبررات الخ** المشكل لما سمي
 الكلام على الارث المحقق وما يتبعه شرع في الارث بالتقدير والا
 حياط وهو انواع **قوله** لا كان ينبغي لمن وضع الترجمة ان يقول
 الخ تقدم الجواب عنه عند قوله باب اسباب الميراث فتأمل **قوله**

٢٢
 لا اني

له آلة الرجال من الذكر والبيضتين وآلة النساء **قوله** والفرض انه
 مشكل وهو مخصص في اربع جهات البنوة والاخوة والعمومة
 والولادة **قوله** خنثي صحيح بين الاشكال المراد كونه ظاهرا الاشكال
 اي باقيا على اشكاله لم يتضح بذكورة ولا انوثة والخنثي ما خوذ
 من الاختناس وهو التني والتكسرا ومن قولهم خنث الطعام
 اذا شتبه اسره فلم يخلص طعمه والمشكل ما خوذ من تشكك الامر
 شكولا واشكل البنس **قوله** منظر جواب الامر **قوله** القسمة والبيان
 اي الايضاح وفي بعض النسخ الحق القسمة المبين ومعناها
 بقسمة الحق الواضح الظاهر **قوله** اذا مات انسان عبر به
 لانه يعلم الذكر والانثى على احد اللغات والخنثي لا يحملونها
قوله من ذكورة الخنثي هو بيان للأثر ومعاملته هو ومن
 معه بالاضر هو المعتمد من مذهبننا واما عند غيرنا فبغيره طرق
 تطلب من المطولان **قوله** في تقدير ذكورة الخنثي الى اشار الى
 ان الطريق على مذهبننا في حساب مسائل الخنثان اننا نصح
 المسألة بتقدير ذكورة الخنثي فقط وبتقدير انوثة فقط
 ثم نتظربين المسألتين بالنسب الرابع ونحصل اقل عدد
 ينقسم على كل من المسألتين بالتقديرين فما كان فهو الجامعة
 فاقسمها على كل من الخنثي وبقية الورثة والنظر اقل النسيبين
 لكل منهم فادفعه له ويوفق المشكوك فيه الى البيان او الصلح

ففي

٢١
 ففي المثال الذي ذكره بتقدير ذكورة الخنثي تكون المسألة من
 اثنين لكل واحد منهما واحد وبتقدير انوثة تكون المسألة
 من ثلاثة وبين الثلاثة والاثنين تباين فالجامعة لهما
 ستة فان قسمتها على مسألة الذكورة كان لكل ثلاثة وان
 قسمتها على مسألة الانوثة كان للخنثي اثنان وللذكر المحقق
 اربعة فالأثر في حق الخنثي انوثة فيعطى اثنين والأثر في حق
 الابن ذكورة الخنثي فيعطى ثلاثة ويبقى السدس واحد يوفق
 فان اتضح بالذكورة اخذ وان اتضح بالانوثة اخذ الابن للوضح
 وان لم يتضح يوفق الى ان يصطلى **قوله** فللزوجة الثمن وهو
 ثلاثة لان المسألة من اربعة وعشرين **قوله** وللأثر السدس
 وهو اربعة كذلك **قوله** والخنثي ثلث الباقي وهو خمسة وثلاثون
 او نقول ستة الاثلاثا **قوله** وللابن نصف الباقي وهو ثمانية وعشرون
قوله ويوفق سدس الباقي وهو اثنان ونصف وثلاثون او نقول
 ثلاثة الاسداس فمسألة ذكوريته من ثمانية واربعين لان
 الباقي بعد فرض الزوجة والأرابعة عشر على اثنين لا تقسم
 عليهما ولكنهما تباينهما فاضرب الاثنين في اصلها اربعة
 وعشرون يحصل ثمانية واربعين **قوله** ومسألة انوثة
 من اثنين وسبعين لانك تضرب الثلاثة عدد الروس في اصلها
 اربعة وعشرون تحصل ما ذكر **قوله** والجامعة لهما مائة

واربعة واربعون لان ثلث ثلث الثمانية والاربعين اثنتان
 وثلاثون الاثنان وسبعين ثلاثة فاذا ضربت ثلث ثلث احدهما
 في كامل الاخر حصل ما ذكره فاذا قسمت هذه الجامعة على مسألة
 الذكور حصل لكل واحد من الثمانية والاربعين ثلاثة وان قسمتها
 على مسألة الانوثة حصل لكل واحد اثنتان **قوله** والمزوجة ثمانية عشر
 اي مطلقا لان لها من مسألة الذكور لا ستة مضروبة في ثلاثة تعد
 الحاصل لكل واحد من مسألة الذكور لا من الجامعة فلهما ما ذكره
 ولها من مسألة الانوثة تسعة مضروبة في اثنين الحاصلة من
 قسمة الجامعة عليها فتأمل **قوله** وللأوربعة وعشرون على
 التقديرين لان لها في مسألة الذكور ثمانية في ثلاثة بلربعة وعشرين
 ولها في مسألة الانوثة اثني عشر في اثنين باربعة وعشرين
 فليقتل حالها في التقديرين **قوله** والخنثي بتقدير انوثة
 اربعة وثلاثون لان الاضري حقه انوثة فله ما ذكر ان له
 من الواحد والخمسين سبعة عشر مضروبة في اثنين باربعة
 وثلاثين **قوله** وللأبن احد وخمسون بتقدير ذكره الخنثي اي
 لان له من مسألة الذكور سبعة عشر مضروبة في ثلاثة باحد
 وخمسين والموقوف بينهما سبعة عشر ان انقح الخنثي
 بالذكورة اخذها وبالأنوثة فهو للذكر والاوقف حتى يعطى
 فتأمل **قوله** واحكم على المفقود حكم الخنثي اي حكمه في المعاملة

بالاضر

بالاضر من تقدير حياته او موته الي ان يظهر حاله من موت
 او حياة او حكم قاضي بموته اجتهادا في نزل وقت حكمه منزلة
 موته وتصيب الاخ الح ولكن الاخ ان كان للأقرب فهو فرضه وان
 كان لغيره أم فهو بالتصيب تنبيه ما تقدم فيها **اذا كان**
 المفقود وارثا فان كان موروثا فيوق مال جميعا الي ثبوت
 موته بلبينة او حكم القاضي بموته اجتهادا عند مضي مدة
 لا يعيش مثله اليها غالبا والراعي عندنا انها لا تقدر بمدة
 بل بالمعتبر غلبة الظن باجتهاد القاضي **قوله** فان حمل من
 حكمه حكم المفقود اقتدر الي ان في النظر مضافا محذوفه والحاصل
 وهكذا حكم محذورات الحمل **قوله** لم يرث شيئا في جميع هذه الصور
 فائدة لو كان انفصاله عنها الجسدية على كونه توجب الفرة ورثت
 الفرة عنه فقط دون الموقوف لأجله فيعود لبقية الورثة
 وكان كالعدم بالنسبة لذلك ايضا **باب** ميراث الفرقي
قوله كان ينبغي الخ تقدم الجواب عنه **قوله** وان يمت قال العلي
 للموت تعارفي احسنها ان يقال حقيقة الموت عدم الحياة
 عما من شأنه الحياة بالفعل فدخل السقوط وخرج الجادات
قوله او حادث اي نازل يقال حدث الشيء حدوثا وحدثا وحدثا
 نزل وحادث في كلام الناطق صفة لموصوف محذوف اي لم حادث
 محم الجميع اي من القوم المذكورين وقوله كالحرق مثال

للامر الحادث النازل بعمر **قوله** وعدهم اي الوحي بما ذكر **قوله** كانهم اجاب
 اي لا سبب بينهم فيقتضي الارث **قوله** ان علم ان احدهما الخ هذا التصوير
 لما دخل تحت قول الناظم ولم يكن يعلم عين السبق في ثلاثة صور
 لا توارث فيها بينهم وبقي صور ثلث سياقي في قول الشرح ما اذا
 علم الخ **قوله** سبق لا يعنيه اي ولم يرح ان ال الشكر والافوق الامر
 فتأمل **قوله** فلا يرت واحد منهم من الاخر الخ اي لهما عا فيما اذا
 علمت الهيبة ولما في الصورتين قبلها ففيها خلاف بين الاله
 تطلب من المطر **قوله** والراجح عندنا لا توارث مطلقا **قوله** لان شرط
 الارث تقدم الكلام على الشرط عند التكلم على الاسباب وان كان
 يعلم اكثرها من هنا **قوله** لزوجته الثمن فهي من ثمانية لزوجته
 واحد ولبنتيه اربعة ولعمه الثلاثة الباوية **قوله** لبنتيه هـ
 الثلثان فهي من ثلاثة للبنتين اثنتان ولعم واحد **قوله** قالوا
 وربما الخ اي بصيغة التبريد ليبري من عهدته لاجل قوله
 وقال جماعة من اهل اللغة القوم يشبه الرجال والنساء وقال
 القرطبي في مختصر الصحاح والقوم الرجال دون النساء وربما
 دخل النساء فيه بوجه التبعية انتهى لكنه يقتضي عدم دخول النساء
 للخلص مع ان المراد في كلام الناظم ما هو ام فتأمل **قوله** والهدم
 بالدال الساكنة مع فتح الهاء **قوله** الفعل من قولهم هدمت البنا
 هدمما اسقطته **قوله** وبفتح الال اي مع فتح الهاء **قوله** هدم البنا

لا توارث

المهدود

المهدود وفي مختصر الصحاح للقرطبي المهدم بالتحريك ما تقدم من
 جوانب البرفسقط فيها فتح خاص والاول اعم وهو المراد
 هنا واما الهدم بكسر الهمزة فهو الثوب البالي **قوله** والحرق
 بكسر الهمزة المهملة وفتح الراء اضبط الشعر وقال غيره بفتح
 الحاء والراء ويدل لهذا ما قاله ابن الاثير في النهاية في حيز الفتح
 دخل مكة وعليه عمامة سودا حرقانية قال الزحشري
 هي التي على لون ما حرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف
 والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال للحرق بالنار
 والحرق معا انتهى وقال فيها ايضا حرق النار بالتحريك بها
 وقد يسكرة فائدة سكنت المشرحة الله تعالى عن معنى الفرق
 والمراد الفرق في الماء يقال غرق بكسر الراء في الماء والخبو والنشر
 غرقا بفتحها فهو غرق وغارق وقرنه بتشديد الراء المفتوحة
 غمسه في الماء فهو مغرق وغريق **قوله** السديد بالسين
 المهملة اي الصواب يقال سد الشبي سدا اذا كان
 صوابا واسد الرجل اذا جاب بالصواب وخ فقولهم بعد الصائب
 اي المصيب غير الخطي عطف تفسير فقول الشعر حشو
 ليس في محله كما علمت فتأمل **قوله** اي حمد الكثير انما الخ
 والحمد على النعمة واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب
 ان تلفظ بالصعوبة او نوال **قوله** التوازي بالمتناة فوق **قوله**

غريب

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>